

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 27.10.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 140/45 - 27.10.1988 - Price: 70 Agorah

توفيق زياد، في المهرجانات الضخمة في الناصرة وعين ماهل:

قبل التفكير بيوم ١١/١ (الانتخابات) يجب السؤال: من سيبقى في الشارع يوم ١١/٢ ؟!

* كل تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل يرد على هذا السؤال * «كل انسان يستطيع ان ينصب ميكروفونا ويطلق الشعارات الملتهبة. لكن القضية تبقى: من هو الذي يظل مع شعبه في الشارع يذود بجسده وروحه عنه» *

● توفيق زياد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «قبل ان يفكر الناخبون من جماهير شعبنا في يوم الانتخابات ١٩٨٨/١١/١ وما سيسفر عنه ادعوهم الى التفكير فيما سيأتي بعد الانتخابات. والسؤال: من سيبقى في الشارع يوم ٨٨/١١/٢؟ هذا ما تطرحه الجبهة بكل وضوح وصراحة وفقط الجبهة، لانها ليست حزب انتخابات»، بهذا المضمون توجه القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة ومرشح الجبهة للكنيست، توفيق زياد، في طرحه موقف الجبهة خلال الاجتماعات والمهرجانات الشعبية الانتخابية في عدد من قرى منطقة الناصرة هذا الاسبوع.

وقال: الجبهة تأتي الى الناخبين بثلاثة امور هي: رصيدنا النضالي الغني وبرنامجنا الصحيح وكوننا القوة الوحيدة في الشارع على مدار السنة ومنذ ٤٠ عاما.

● المهرجانات ●

وكان زياد قد شارك في مهرجان انتخابي ضخم حضره حوالي الالف شخص من اهالي عين ماهل. واجتماع شعبي حاشد في حي الصفافرة في الناصرة.. وغيرها.

وتكلم في مهرجان عين ماهل كل من نواف خطيب وحسنة امين (عن شابات الجبهة) وعرسان حبيب الله (عضو سكرتارية الجبهة) وعارف امين (عضو المجلس المحلي) وفواز ابو ليل (القى قصيدة). وابرز كل من المتكلمين اهمية دعم الجبهة لتقوية صوت جماهيرنا. ودعوا كل الشرفاء الى اخذ دورهم في اطارها.

■ البقية على ص٢ ■

و ٤ ايام ثم ننطلق و

«من رأى منكم منكرا فليقومه بيده.
فان لم يستطع فبلسانه.
فإن لم يستطع فبقلبه.
وذلك اضعف الايمان».

(حديث شريف)

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

تعليق اللحظة الاخيرة:

الحياة لا تنتظر

● تصعيد الغارات الجوية والارضية على المخيمات الفلسطينية في ضواحي صيدا هو محاولة لتفجير الوضع قبل الانتخابات واستفزاز مقصود به تفجير مسيرة الحسم المصيري في السلام العادل.

واما تصاعد وتوسع موجة الاضرابات الاقتصادية في اسرائيل والتي تأتي على الرغم من التصعيد العسكري فتؤكد ان الحياة غير خاضعة لقرار شمير وبيرس «تأجيل الحسم» ومعالجة القضايا المتراكمة الى ما بعد الانتخابات.

ومهما يكن من امر فان هذه «الانفجارات» تنبىء بما ستكون عليه اوضاع البلاد مباشرة بعد الانتخابات. ونؤكد اننا نعيش في ايام انقلابية وانه من المستحيل تأجيل ساعة الحسم المصيري اكثر مما جرى.

ولا نزال نعتقد ان الوضع الدولي قادر الان، على منع حكام اسرائيل من جر المنطقة الى مستنقع حرب جديدة، اي منعهم من الالتجاء الى «سلاحهم الاخير» في محاولتهم المعروفة لانقاذ سياستهم من الانهيار التام.

ومع ذلك ندعو الى اشد اليقظة والى اشد الاصرار خصوصا الان على المضي في مسيرتنا المجربة وانتخاب الجبهة استعدادا لمختلف الطوارىء.

(«الاتحاد»)

استشهاد طفلة (ثلاث سنوات ونصف) اختناقا بالغاز في خانيونس

هدم خمسة منازل واغلاق غرف في اربعة اخرى

* جنود الاحتلال يختطفون شابا من سريره في مستشفى «الشفاء» وينقلونه الى جهة مجهولة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت، مساء امس، الطفلة نسرين النواجحة (ثلاث سنوات ونصف) جراء اختناقها بالغاز الكثيف الذي القي في حي الامل في خانيونس.

هذا فيما هدمت قوات الاحتلال خمسة منازل في الضفة والقطاع واغلقت اربع غرف (في ٤ منازل) في مخيم خانيونس بذرائع «امنية» او عدم الحصول على تراخيص. وفرضت هذه القوات حظر التجول بعد ظهر امس (الاربعاء) على قرية سالم القريبة من نابلس فيما سرت شائعات عن القيام باعمال هدم في هذه

■ البقية على ص٢ ■



● آثار الهدم التي خلفتها الطائرات الاسرائيلية في موقع فلسطيني قرب صيدا اثر القصف الهمجي الذي نفذته يوم ٢١ الجاري. (صورة من و.ص.ف) ●

قرار جريء لادارات المستشفيات الحكومية في الضفة الفلسطينية باعفاء جرحى الانتفاضة من دفع رسوم العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قرر مدراء المستشفيات الحكومية التسعة في الضفة الفلسطينية المحتلة استقبال وعلاج جرحى الانتفاضة دون استيفاء أية رسوم مالية مقابل ذلك.

وعلم مراسل خاص بـ«الاتحاد» ان اجتماعا عقد بهذا الشأن في مستشفى رام الله يوم ١٠/١١ الجاري. واوضح المدراء ان قرار سلطات الاحتلال باستيفاء علاج من الجرحى يعزلهم (المدراء) عن المجتمع ويؤدي الى مضاعفات سلبية وعواقب وخيمة على الصعيدين الاجتماعي والمهني. وقال مدراء المستشفيات ان الاعراف والقوانين تلزم السلطات المحتلة بمعالجة الجرحى.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تفرض على ضحايا الاحتلال وجرحى الانتفاضة دفع رسوم عالية، بما في ذلك دفع رسوم علاج ونوم مسبقا ولمدة ثلاثة ايام كما تم سحب استمارات خاصة من مدراء المستشفيات كانت تخولهم تحويل الحالات المستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية مما دفع الكثير من الضحايا الى العلاج بواسطة المستشفيات والعيادات الخاصة.

ونشير بهذا الصدد الى «الفواتير» التي كانت ترسلها سلطات الاحتلال لذوي الضحايا بمن فيهم شهداء تطالبهم بدفع تكاليف «نقل» الضحايا الى المستشفيات.

ووقع على هذا القرار الجريء مدراء مستشفيات رام الله وجنين وطولكرم والخليل وبيت جالا ونابلس (الوطني ورفيديا) واريحا اضافة لمستشفى الامراض العصبية في بيت لحم.

هذا ولم يصدر اي رد فعل من قبل سلطات الاحتلال على هذا القرار الذي يعتبر سابقة بالنسبة للاجهزة الصحية التابعة «للادارة المدنية» الاحتلالية فيما يقول مراقبون ان اهالي المناطق المحتلة يرحبون بهذا القرار وسيدعمونه.

تكليف محمود درويش بصياغة وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية

● الرياض - ذكرت مجلة «المجلة» السعودية في عددها الاخير ان قيادة م.ت.ف كلفت الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بصياغة وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية بصورة نهائية لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القريبة.

ويذكر ان الانباء التي نقلت عن مصادر فلسطينية مطلعة اكدت ان الوثيقة مبنية، بالاساس، على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ والمعروف بقرار التقسيم والتي يقوم على مبدأ «دولتان للشعبين».

غدا، يبدأ وزير الدفاع الامريكي جولة شرق اوسطية

● سيزور اسرائيل غداة الانتخابات ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، بدأ، أمس الاول (الثلاثاء) جولة في اوروبا والشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام.

واوضح الناطق دان هوارد ان كارلوتشي بدأ جولته بزيارة هولندا حيث من المقرر ان يشترك في الاجتماع العادي لهيئة الخطط النووية في منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو).

ومن المقرر أن يتوجه كارلوتشي، غدا الجمعة، الى الاردن من اجل المباحثات السنوية مع المسؤولين العسكريين الاردنيين. وفي ٣١ تشرين الاول سيتوجه الى مصر لاجراء مشاورات خلال يومين قبل التوجه الى اسرائيل.

وخلص هوارد الى ان كارلوتشي سيعود الى واشنطن في ٤ تشرين الثاني المقبل.

تحطم مروحيتين امريكيتين ومصرع ركابهما العشرة

● يوما (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان مروحيتين تابعتين لمشاة البحرية الامريكية تحطمتا الليلة قبل الماضية خلال عملية تدريبية قرب قاعدة «يوما» في اريزونا مما ادى الى مصرع ركابها العشرة.

واوضح متحدث باسم البنتاغون ان الحادث وقع في منطقة صحراوية حيث كانت الطائرتان وهما من طراز «سي. اتش - ٤٦» و«يو. اتش - ١» وتقلان على التوالي اربعة وستة عسكريين تقومان بمهمة يضع خلالها افراد طاقمها نظارات خاصة للرؤية ليلا.

وهذا ثاني حادث يقع لمروحيات عسكرية في الولايات المتحدة منذ مطلع الاسبوع. وكانت طائرة من طراز «يو. اتش - ١ اتش» تحطمت قرب اوكوتيلو (كاليفورنيا) خلال عملية لمكافحة المخدرات مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٢٧، غائما جزئيا وسطرا انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤١٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٨ - ١,٨٧ ش.ج

شلل عام يسيطر على قطاعات وفروع واسعة في البلاد:

١٢٠ الف مهندس وهندسي واكاديمي في علوم الاجتماع والطبيعة يبدأون، اليوم، اضرابا شاملا ومفتوحا

● الاضراب يشمل الاكاديميين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وشركة «بيزك» والسلطات المحلية وفروع الصناعات الجوية والدوائر العامة ● في المستشفيات الحكومية والبلدية وسلطة المطارات عمل منتظم بسبب اوامر العمل الالزامية ● مواصلة تنفيذ التشويشات في اغلبية البنوك في البلاد ● المعلمون في المدارس فوق الابتدائية يجتمعون اليوم لاقرار الخطوات الكفاحية في الايام القريبة ● وزارة المالية تصدر اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «تسيم» للملاحة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المتوقع ان يبدأ حوالي ١٢٠ الف اكاديمي (مهندسون وهندسيون واكاديميون في علوم الاجتماع والطبيعة)، منذ الساعة السادسة من صباح اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا في اغلبية الدوائر والمؤسسات الحكومية والعامة في البلاد. وسينفذ الاكاديميون، اذا ما فشل الاجتماع الذي كان مستمرا حتى ساعة كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء امس، اضرابا شاملا في الاذاعة والتلفزيون والجامعات وشركة «بيزك» والسلطات المحلية وفروع الصناعات الجوية والدوائر العامة.

وقررت نقابات الاكاديميين هذا الاضراب احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في ايجاد حل فوري فيما يتعلق بدفع علاوة اجور للاكاديميين وعلى خلفية فشل الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء (١٠/٢٥)، بين ممثلي نقابات الاكاديميين وممثلي وزارة المالية حيث رفضت وزارة المالية بشكل قاطع دفع اية علاوة في الاجور دون ان تطرح اية حلول بالمقابل.

ويأتي هذا الاضراب عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة. واعلنت نقابات الاكاديميين ان الاضراب العام والشامل سيكون مفتوحا حتى يستجاب لمطالبهم العادلة.

هذا وستتعطل بسبب هذا الاضراب خدمات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين الاخرين في الراديو والتلفزيون (لن تقدم البرامج الدعائية الانتخابية ايضا) والمستشفيات الحكومية والسلطات المحلية والصناعة الجوية والدوائر العامة. كذلك ستكون شركة الهواتف «بيزك» مغلقة امام الجمهور ولن يتم تقديم اية خدمة للجمهور فيها.

اما في سلطة المطارات فسيجري العمل بانتظام وذلك بعد ان استجابت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، مساء امس، لطلب ادارة سلطة المطارات والحكومة واصدرت اوامر عمل الزامية تمنع المهندسين والهندسيين والتقنيين في سلطة المطارات من اتخاذ اية اجراءات تشويش العمل.

■ البقية على ص٢ ■

قصف اسرائيلي وحشي على عدة مناطق في لبنان:

انهيار ٢٠ منزلا وجرح ٤٠ شخصا ومصرع ١٥ بينهم افراد عائلة دفنوا تحت انقاض منزلهم - في عين الحلوة والمية ومية

* معارك عنيفة بين الميليشيات العميلة وبين المقاومة الوطنية اللبنانية * قوات اسرائيلية تأخذ مواقع لها على مشارف خطوط التماس في وادي البقاع * لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن والامم المتحدة *

● بيروت - «كونا» و «و.ص.ف» - وسع الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوحشية في عمق الاراضي اللبنانية فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوى الوطنية اللبنانية وبين ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في شرق صيدا.

● البقية على ص٥ ●

اهتمام كبير برسالة المهددين بالابعاد الفلسطينيين

الرسالة تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية والقطاع وعن ضمانات سلام لكل دول المنطقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت الرسالة التي وجهها ١٧ فلسطينيا من المهددين بالابعاد (ويقبعون في سجن «جنيد») الى المجلس الوطني الفلسطيني اهتماما بالغا ونشرت عنها العديد من الصحف العبرية.

ويذكر ان الرسالة تدعو المجلس الوطني في جلسته الاستثنائية القادمة الى تبني «برنامج سياسي وطني واقعي، واضح وحاسم» (راجع «الاتحاد» يوم ١٠/٢٤).

ومما يلفت الانتباه، بشكل خاص، ان المهددين بالابعاد يتسمون، في رسالتهم، بالوضوح والواقعية والحسم، حيث يدعون الى وضع برنامج سياسي يرتكز الى الاسس التالية:

«● انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، بما فيها القدس.

«● وضع هذه المناطق تحت اشراف الامم المتحدة لتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين ووقف الممارسات النازية ضدهم وكمرحلة انتقالية تسبق الدولة.

«● التمسك بحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

«● الاعلان عن ضمان الحريات الدينية في عاصمة دولتنا القدس ولكل شعوب المنطقة، بمن فيهم اليهود.

«● حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الخصوص.

«● العمل على اقرار ضمانات دولية ملزمة تكفلها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ولضمان السلام والامن لكافة الدول في المنطقة.

«● الغاء كافة أشكال الضم والالحاق وازالة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل فوق الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

«● ان الاهمية ملحة حول اعلان الاستقلال الوطني - الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧».

الولايات المتحدة تعلن انها لن تقدم اية مساعدات لنيكاراغوا لتلافي آثار اعصار «خوان»

● عدة دول اوروبية وامريكية لاتينية تهب لتقديم المساعدة ● الاعصار اسفر عن تدمير مدينة وعشرين قرية على الاقل ●

● ماناغوا - و.ص.ف - ما زالت نيكاراغوا تعاني آثار الاعصار «خوان» الذي مر بها وادى الى مصرع ٦٠ شخصا اضافة الى ٣٠٠ الف اخرين اصبحوا بلا مأوى فضلا عن تدمير بعض المدن والمحاصيل الزراعية.

ومن جهة اخرى ادى الاعصار الى مصرع ٢٣ شخصا في كوستاريكا، اضافة الى ٥٠ اخرين اعتبروا في عداد المفقودين. وتسبب الاعصار كذلك في مصرع عشرات الاشخاص في كولومبيا وفنزويلا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي (الاحد).

وكان الاعصار «خوان» وصل الى نيكاراغوا السبت الماضي مع رياح بلغت سرعتها ٢١٧ كم في الساعة. وتحولت مدن بلوفيلدز وكورن ايلند والراما الى ركام من الانقاض. ويرفض العديد من السكان، الذين اصبحوا بلا مأوى، مغادرة المدينة للاقامة في مكان اخر. وتقدر السلطات عدد هؤلاء السكان بـ ٣٠٠ الف نسمة يتمركزون في المنطقة الساحلية على بعد حوالي ١٤٥ كم من العاصمة.

وفي ماناغوا ادى الاعصار الى سقوط الاشجار واعمدة الكهرباء، وقطع خطوط الهاتف ومغادرة العديد من السكان منازلهم.

وطلب الرئيس دانييل اورتيغا مساعدة دولية لمواجهة آثار الاعصار، ويذكر ان نيكاراغوا تلقت بالفعل هبات من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والمكسيك ولكن الحكومة الامريكية اعلنت انها لن تقدم لها اية مساعدات.

واعلن الرئيس اورتيغا، بعد أن تفقد بروجية ميناء الراما الواقع على بعد مئة كم من سواحل الاطلسي، ان المدينة مدمرة تماما وكذلك عشرون قرية اخرى على الاقل في جنوب شرق ووسط البلاد.

ومن جهة اخرى دان الرئيس اورتيغا عصابات «الكونترا»، الذين شنوا هجمات في هذه المنطقة بين ١٧ و ٢٠ تشرين الاول مما اسفر عن مصرع خمسة مدنيين واصابة خمسة اخرين واسر ثلاثة اشخاص.

وافادت مصادر حكومية ان الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاعصار الذي اصاب مدنا عدة في شرق نيكاراغوا بما فيها ماناغوا العاصمة لا تحصى.

دي كوليار يندد بالغارات الوحشية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ندد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بالغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس على مواقع مختلفة في لبنان.

وطالب دي كوليار، في بيان رسمي خاص اصدره مساء أمس، بوقف الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على لبنان، فورا.

تحركات عربية عليا لانهاء الازمة اللبنانية

● مسقط - و.ص.ف - وصل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، ١٠/٢٦، الى سلطنة عمان قادما من دولة الامارات العربية حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى سلطان عمان، السلطان قابوس بن سعيد.

ويقوم الشرع بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان تتعلق بالازمة اللبنانية.

وتقول مصادر مطلعة في العاصمة السعودية ان دول مجلس التعاون الخليجي قررت عقد اجتماع لوزراء خارجيتها يوم الثلاثاء القادم في الرياض يتناول ازمة المؤسسات التي يعاني منها لبنان ومفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الامارات ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، وصل امس الاربعاء ١٠/٢٦ الى ابو ظبي قادما من بغداد في اطار جولة عربية يقوم بها تتعلق بالازمة اللبنانية.

وذكر القليبي في تصريح ادلى به لدى وصوله انه سيطلع رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على نتائج المحادثات التي اجراها بهذا الشأن في كل من سوريا والعراق.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة طلبت يوم الاثنين الماضي، عقد قمة عربية طارئة تخصص للازمة التي يمر بها لبنان.

الكاتب والمؤرخ عاموس ايلون:

حكام اسرائيل هم الارهابيون !

● بيركلي (الولايات المتحدة) - «حكام اسرائيل هم الارهابيون. وليس هنالك فرق كبير بين اسلوب تصريحات الحاخامين الرئيسيين في اسرائيل وبين اسلوب تصريحات آية الله الخميني» - هذا ما قاله الكاتب والصحفي والمؤرخ الاسرائيلي عاموس ايلون، امس الاول في اليوم الثاني لمؤتمر الكتاب الاسرائيليين والامريكيين اليهود المنعقد في مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان ايلون - حسبما افادت «هآرتس» امس - يرد على الطروحات القومية المتطرفة التي صدرت عن بعض الكتاب الاسرائيليين والامريكيين اليهود المشاركين في المؤتمر.

وفي رده على الكاتبة روت فايس التي دعت الى تسديد «القبضة الحديدية» الاسرائيلية قال ايلون ان فايس كشفت عن «قومجية متطرفة ضيقة الافق». واضاف: «انني اقترح على روت فايس ان تعيد النظر ولو للحظة واحدة، بأنها القوة الوحشية. لانه اذا ما تحقق ذلك - «الضروري» حسب رأيها - فانه سيقرب نهايتنا». واضاف: «الفلسطينيون لم يتعلموا اشعال الحرائق في الاحراش من خلال قراءة قصص أ. ب. يهوشواع»!!

البنتاغون يصادق على تمويل تجارب عسكرية اسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق البنتاغون الامريكي خلال السنة المالية الجارية على تمويل اجراء تجارب عسكرية على ١٢ جهازا أمنيا من انتاج الصناعات الامنية الاسرائيلية. وذلك في اطار مشروع لتجارب البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية)، التي بادر اليها الكونغرس الامريكي، حيث يعمل البنتاغون بموجبها على اجراء تجارب على الاسلحة الموجودة لدى الدول «الصديقة» قبل تطوير اسلحة «دفاعية» جديدة في الولايات المتحدة.

واضافت صحيفة «دفار»، يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ، انه جرى منذ العام ١٩٨٦ فحص (٩) اجهزة عسكرية اسرائيلية ولم يبق سوى تقديم التقارير التي ستحسم خلالها مسالة امتلاك البنتاغون لهذه الاجهزة ام لا وان هناك ثمانية مشاريع تطوير وانتاج امنية اسرائيلية اخرى ما زالت في مرحلة الاعداد ومن بين المنتوجات العسكرية التي يجري عليها الفحص كي يمتلكها البنتاغون: اجهزة ردع من انتاج شركة «ألتا» وقنبلة تنحدر من وراء الافق من انتاج مصانع «رفائيل» العسكرية وجهاز انذار مبكر «عوفر» من انتاج مصانع «إلبيت» وقنابل يدوية متطورة من انتاج الصناعات العسكرية.

والى جانب ذلك فقد تم خارج اطار برنامج «حرب النجوم» الذي تشارك اسرائيل في عملية تطويره اجراء (١١) مشروعا اضافيا وجرى الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة على تطوير مشترك لطائرات تجسس صغيرة بدون طيار تستخدم في النهار والليل ليستخدمها سلاح البحرية الامريكية وعلى تطوير قذائف تطلق من طائرات هجومية ليلا.

صحفي إيطالي:

مخيم صبرا متحف للرعب وشاتيلا مقبرة أحياء

● روما - «كونا» - قال مراسل صحيفة «دي لا سيرا» كبرى الصحف الإيطالية، الذي قام مؤخرا بجولة في كل من مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين، إن مخيم صبرا يبدو وكأنه متحف للرعب، حيث يبدو سكانه من الأشباح يعيشون الخوف والقمع بكل ما تعنيه الكلمة ويتعرضون فيه لشتى أنواع المراقبة. فيحظر عليهم الكلام مع اي كان ولا يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم ولو بحرف واحد.

ووصفت الجريدة مخيم شاتيلا المحاذي بأنه مقبرة أحياء وان هناك عملية تهجير قسرية لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية من المخيمين نحو صيدا.

واستعرضت الجريدة مذابح اسرائيل في المخيمين عام ١٩٨٢ وما تعرضا له، بعد ذلك، حتى حرب التجويع والتفريغ في العام الماضي.

واختتمت الجريدة «تكفي دولارات قليلة لتحسين الأوضاع في المخيمين. والوضع الإنساني فيهما لا يحتمل. وعندما كنا نسأل عن الدولة الفلسطينية، تلقينا جوابا وحيدا: الدولة الفلسطينية، انشاء الله».

طوبي يستجوب وزير «الامن» حول الاعتداءات المتكررة على اهالي برطعة المحتلة



● الفتى احمد ابراهيم كيها (١٠ اعوام) الذي اطلق الجنود الرصاص عليه واصابوه في صدره. (صورتان خاصتان) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول الاستفزازات الاحتلالية المتكررة ضد اهالي قرية برطعة المحتلة التي تتعرض منذ يوم الاربعاء (١٠/١٩) الى اعمال قمع وتنكيل واسعة على ايدي قوات الاحتلال (راجع «الاتحاد» امس).

ومما جاء في الاستجواب: «لماذا يعود الجنود ويدخلون القرية لارهاب السكان ويقتحمون البيوت ويلحقون الاضرار بها ويطلقون الرصاص على السخانات الشمسية وينكلون بالمارة في الشوارع ويعتدون على نساء القرية».

وتساءل طوبي عما اذا اجري التحقيق حول حادث اطلاق الرصاص على الفتى احمد ابراهيم كيها (١٠ اعوام) واصابته في صدره. «واذا لم يجر التحقيق فهل الوزير على استعداد لاجراء التحقيقات في الحادث وتقديم مرتكبيه الذين يعتدون على الفتيان الى المحاكمة». وطالب طوبي بالتحقيق في حادث الاعتداء على محمود داوود كيها، حيث اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب باعقاب اسلحتهم وبارجلهم على رأسه وظهره مما ادى الى كسر في اضلاعه.

كذلك تساءل طوبي عما اذا كانت عملية اخراج النساء من البيوت لتنظيف الشوارع ومسح الشعارات المكتوبة «هي من اوامر المسؤولين». وطالبه باصدار الاوامر والتوقف عن هذه الاستفزازات.

لانغر:

كيف استشهد ابراهيم المطور؟!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ توجهت عائلة شهيد سعير، ابراهيم ياسر محمد المطور، يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، الى مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس كي تتوجه بدورها الى السلطات العسكرية للكشف عن حيثيات استشهاد ابنها. واكدت العائلة انها ترفض ادعاءات السلطات العسكرية بشان حيثيات استشهاد ابنها والقاضية بأنه أقدم على الانتحار في سجن الظاهرية، يوم الخميس الماضي.

هذا واكد احد المعتقلين الفلسطينيين افرج عنه قبل يومين من معسكر الاعتقال في الظاهرية ان ابراهيم المطور قتل تحت التعذيب يوم الاربعاء الماضي.

سلطات الاحتلال ترفض فتح غرفة اغلقتها قبل ٥ سنوات في منزل عائلة نابلسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترفض سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في نابلس فتح احد غرف المنزل التابع لعائلة تيم والتي كانت اغلقتها قبل خمس سنوات عقب اعتقال احد افراد العائلة الشاب حسن اسماعيل تيم (٢٢ عاما).

وكان الشاب حكم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات، (امضاها كلها في السجن) وكذلك اغلاق احدى غرف منزل عائلته. ورغم مرور اسبوعين على الافراج عنه الا ان السلطات ترفض اعادة فتح الغرفة.

عائلة الشهيد خروشة تطالب بالافراج عن سيارة «التاكسي» التي تحتجزها سلطات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الشهيد سميح خروشة من نابلس الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل للافراج عن سيارة العائلة (التاكسي) التي احتجزتها سلطات الاحتلال منذ حوالي عام ونصف العام عندما حدث تصادم بين السيارة التي كان يقودها خروشة ودورية عسكرية اطلقت النار عليه فيما قتل جندي وجرح اخر.

وتزداد حاجة العائلة الى التاكسي في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية.

كتاب لانغر «عصر الحجارة» ترجم للانجليزية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ صدر كتاب المحامية فيليتسيا لانغر «عصر الحجارة»، الذي هو بمثابة مذكرات تعالج قضايا الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ ١٩٧٩ حتى العام ١٩٨٧ ، مؤخرا، باللغة الانجليزية عن دار النشر «كورتيت».

وفي بث لراديو لندن «بي.بي.سي» المخصص للقضايا الادبية جرى تقييم كتاب لانغر بانه « كتاب اصيل وشجاع ومنطقي وبأن هذا الكتاب يمتاز بقدرة رمزية في وصف الاحداث الذي يحولها الى تجربة انسانية شاملة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في تقرير لدي كوليار حول الوضع في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يؤكد استعداده لتطبيع العلاقات مع اسرائيل خال عقد المؤتمر الدولي للسلام

●نيويورك ـ و.ص.ف ـ اكد الاتحاد السوفييتي انه سيقوم بتطبيع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عندما تبدأ اعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في مذكرة وجهها الى الامم المتحدة.

وذكر الاتحاد السوفييتي، في هذه المذكرة، انه مستعد للتعاون مع أعضاء مجلس الامن الدولي واطراف النزاع لتسهيل عقد هذا المؤتمر.

ووردت المذكرة السوفييتية في تقرير للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حول الوضع في الشرق الاوسط وزع نصه يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥).

ويجدد هذا التقرير، في الجزء الاساسي منه، المواقف التي اتخذتها بعض الدول ومن بينها الاتحاد السوفييتي ازاء المؤتمر الدولي للسلام.

واعتبر الاتحاد السوفييتي، في مذكرته، ان مثل هذا المؤتمر اذا ما وضع تحت رعاية الامم المتحدة سيشكل اطارا فعالا لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفق اساس مقبول من الجانبين. واكد أن المؤتمر يجب ان يعقد بمشاركة جميع الاطراف المعنية مباشرة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واضافت المذكرة السوفييتية ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يشكل ايضا اطارا لمحادثات ثنائية وبين اطراف عديدة يجب ان تكون مرتبطة ببعضها بشكل وثيق.

اتهام وزير الدفاع المصري بالتورط في قضية تصدير غير مشروع للاسلحة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اكد محامو الدفاع عن امريكي متهم بالقيام بعمليات تصدير غير مشروعة للتكنولوجيا لمصر ان موكلهم جند من قبل وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة للقيام بهذا العمل.

فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، وثيقة قدمها محامو قادر حلمي، المهندس الامريكي المصري الاصل، الى محكمة «ساكر امنتو» (كاليفورنيا) اكدوا فيها ان الوزير المصري اقنعه بان تصدير مادة (الكاربون) عمل شرعي.

وتصدير هذه المادة، التي تستخدم خصوصا في رؤوس الصواريخ، محظور قطعا في الولايات المتحدة. وكان حلمي اوقف في ٢٤ حزيران الماضي مع زوجته وامريكي آخر. ووجه اتهام رسمي الى ضابطين مصريين في هذه القضية. وقد رفضت مصر السماح لهما بالمثول امام العدالة الامريكية. واكد المصريون انهم يقومون بتحقيقهم الخاص في هذه القضية ولا تزال وزارة الخارجية الامريكية تنتظر نتيجته.

واكد محامو حلمي انه اجتمع مع وزير الدفاع المصري في القاهرة في ايلول ١٩٨٧ وفي واشنطن في آذار ١٩٨٨. ولا يمتلك المحامون ادلة على حصول هذين الاجتماعين ولكنهم طلبوا من الحكومة الامريكية تقديم الوثائق التي تدعم تأكيداتهم.

٢٩ تشرين الاول الجاري

● موسكو ـ «تاس» ـ سيجري يوم السبت المقبل ١٠/٢٩، اطلاق المكوك الفضائي السوفييتي «بوران» (العاصفة) حيث حدد موعد عند الساعة السادسة والدقيقة الثالثة والعشرين حسب توقيت موسكو.

وسيتم اطلاق «بوران» بواسطة الصاروخ الحامل «اينرغيا» وهو اضخم صاروخ حامل في العالم. وسيجري تحليق المكوك الفضائي بصورة عادية تماما وبدون طاقم.

ويظهر في الصورة اعلاه الصاروخ الحامل «اينرغيا». (صورة من و.ص.ف).

استشهاد طفلة (ثلاث سنوات ونصف)

● تتمة من صفحة١ ●

القرية.

وتواصل فرض حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة الذي شهد، اضافة للعديد من المناطق في الضفة الفلسطينية، صدامات مختلفة اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الاهالي.

في منطقة نابلس هدمت سلطات الاحتلال صباح امس ثلاثة منازل في قرية عقربا بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء وهم حمدان واحمد محمد حمدان وارملة باسل محمد حمدان. وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية منذ الساعة الخامسة صباحا.

وكان ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الليلة الماضية اربعة مواطنين من قرية بيت فوريك اصيبوا اصابات مختلفة خلال صدامات جرت في القرية وهم انتصار توفيق حسني (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وهاشم يوسف سليم (٣٣ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وفراس عبد المنعم احمد (١٧ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) ونهاد عنيف يوسف (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى).

وتعرضت عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في عدة مواقع. وبالقرب من المستشفى «الوطني» اعتقل الجنود طفلين في حوالي الثامنة من العمر بعد رشق احدى السيارات.

وخلال الصدامات التي جرت في اكثر من موقع في المدينة اصيب كل من احمد استيتية (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وسامي الخراز (١٦ عاما ـ رصاصة في الآلية) وعامر وليد العرندي (١٦ عاما ـ رصاصة اسفل البطن) ومحمد عطالله علي (١٦ عاما ـ رصاصة اسفل الظهر).

وكانت سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في المدينة شملت فارس فضي ومصباح ابو كشك (البلدة القديمة) واحمد الحاج علي وضرار دويكات (بلاطة ـ البلد) وخالد ونبيل قياض ووالدهما (اضافة لاغلاق محلها في مخيم العين).

وصدمت سيارة اسعاف عسكرية سيارة من نوع فيات واصابت السائق وزوجته برضوض وذلك مقابل محكمة الصلح.

وفي طوباس وبينما كان الشاب جهاد صالح دراغمة (٢٠ عاما) وشقيقه يسيران على طريق تياسير (٢ كم من طوباس) توقفت شاحنة عسكرية امامهما وبدأ جنودها باستفزاز الشقيقين وشتمهما ثم القى احد الجنود «شيئا يشبه القلم» حسبما افاد الشاب جهاد لمراسل خاص «الاتحاد» وعندما حاول جهاد ابعاد هذا الشيء ودفعه بيده تحول (الشيء) الى لهب احرق يديه الاثنتين بشكل خطير ادخل على اثرها الى المستشفى ولا يزال يتلقى العلاج هناك («الاتحاد» في نابلس). ويشير الاهالي الى ان جهاد سبق وان اعتقل عدة مرات وربطوا بين قيام الجنود بتنفيذ الجريمة وما انتشر من انباء مؤخرا عن وجود النية لتصفية النشطاء الفلسطينيين.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم اصيب الليلة قبل الماضية الشاب توفيق محمد بدران (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى اثر صدامات عمت ارجاء المخيم. واصيب اخرون تلقوا علاجا ميدانيا. واقتحم جنود الاحتلال مدرسة وكالة الغوث في مخيم نور شمس حيث تجري اعمال التطعيم ضد مرض شلل الاطفال (البوليو) فتوقف الطاقم الطبي والمعلمون عن تطعيم الاهالي حتى خروج الجنود الذين استفزوا الاهالي.

وافاد المواطن احمد سليم الراغب من المخيم نفسه ان جنود الاحتلال اوقفوه بينما كان يقود سيارته وطلبوا بطاقته وسرقوا منها مبلغ (١٠٠) شيكل وعندما سألهم عن المبلغ هددوه بالضرب وتحطيم سيارته!

وكان الجنود داهموا قرية علار شمال طولكرم لاتزال علم فلسطين على مأذنة القرية فاغلق الاهالي مدخل القرية الغربي واصطدموا مع جنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز والعيارات المطاطية. ثم اعتقلوا الشاب ابراهيم محمد عسراوي.

وكان الجنود ايضا أغلقوا شارع «يافا» في المدينة مساء امس الاول وفجروا جسما كان موضوعا في منتصف الشارع. وهز الانفجار كافة انحاء المدينة وتحطم زجاج بعض المنازل المجاورة ولم تعرف ماهية الانفجار.

ولا تزال الطريق الواصلة بين مفترقي محكمة الصلح وشويكة مغلقة بالاتربة والاسلاك الشائكة وكذلك ما بينها من متاجر منذ ثلاثة اسابيع متتالية مع ما يرافق ذلك من اضرار. وداهم الجنود أيضا الليلة قبل الماضية معصرة «البحر» في قرية زيتا واعتقلوا الشاب احمد لطفي (٢٣ عاما).

● رام الله ●

واصيب في بلدة بير زيت الليلة قبل الماضية الشاب ماهر موسى عبد الجبار برصاصة اخترقت ظهره واستقرت في الكلية واصيب برصاصة ثانية في رجله اليسرى وذلك بعد اقتحام جنود الاحتلال للبلدة وملاحقتهم للاهالي مستخدمين الرصاص الحي.

وداهم الجنود احد اقسام سوق الخضار في البيرة يوم امس وحطموا بعض «البسطات» وعرائش الباعة.

ورشق شبان سيارة اسرائيلية ونقطة مراقبة عسكرية بالحجارة في منطقة الدوار وكذلك رشقت ابنية دائرة السير في المدينة.

وفي قرية بدو هدمت سلطات الاحتلال منزل ابراهيم علي ابو عبيد المكون من (٤) غرف، بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

● القدس ●

واقتحمت قوات الشرطة منزل الدكتور احمد الطيبي في بيت حنينا صباح امس واعتدى ضابط شرطة على شقيق الدكتور (مؤيد ـ ١٨ عاما) وهو طالب في الجامعة العبرية وذلك بعد مطاردته الى داخل غرفة النوم.

وقال الدكتور الطيبي في حديث هاتفي لمراسلنا ان الضابط اصدر امرا باعتقال شقيقه والافراج عنه بكفالة شخصية واستدعاه الى المحكمة بحجة قيام مؤيد بسياقة سيارة بدون تأمين ورخصة! وذلك بعد تأكيد الدكتور على النية برفع شكوى ضد الضابط وطلب اسمه.

● قطاع غزة ●

وجاءنا ان الطفلة نسرين جهاد التواجحة (٣,٥) من حي الامل في خانيونس قد استشهدت جراء اختناقها بالغاز الذي القي بكثافة في الحي. وقد فارقت الحياة مساء امس في مستشفى «ناصر» في المدينة بعد نقلها اليه ببعض الوقت. ويفيد مراسلنا ان ضباطا عسكريين اقتحموا المستشفى وبعد جدال مع ذويها نقلت الشهيدة في الساعة الثامنة من مساء امس الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة.

واصيب في الاشتباكات التي دارت في الحي الشاب عدلي المحايدة (٢١ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في ركبته اليمنى.

واغلقت قوات الاحتلال، وحتى اشعار اخر مدارس البنات الابتدائية الثلاث المحاذية لمستشفى «ناصر» في المدينة والتابعة للوكالة وهي ب، ج، هـ.

وفيما عم الاضراب الشامل انحاء القطاع واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي النصيرات والشابورة لليوم الثالث وعلى مخيمي الشاطىء وخانيونس وقريتي عبسان وبني سهيلة لليوم الثاني وفرضته صباح يوم امس على مخيمات دير البلح والبريج وجباليا.

وخلال فرض الحظر هذا هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل ياسر الخواجا في مخيم الشابورة في رفح. واغلقت اربع غرف في منازل عائلات اربعة معتقلين في مخيم خانيونس هم محمد رباح وحسين عامر وجمال ابو مغاصيب ووليد ابو عودة.

وخلال الصدامات التي جرت في انحاء مختلفة من القطاع اصيب في مخيم المغازي الفتى رامي بدر ابو معيلق (١٢ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

واخترقت رصاصة صدر الشاب زياد ابراهيم سعد (٢٢ عاما) وخرجت من ظهره. وبينما كان في المستشفى (الشفاء) اختطفه الجنود بعد مداهمة قسم الجراحة فيه ونقلوه الى جهة غير معلومة والشاب من جباليا ـ البلد.

كما اصيب الفتى محمود وشاح (١٣ عاما ـ حي الصبرة) برصاصة في فخذه الايمن.

وكسر جنود الاحتلال الساعد الايسر للفتى سامي ابو عبيد (١٥ عاما) من حي الشيخ رضوان واصابوا اطراف الطفل انور عوض زقول (٩ سنوات) برضوض وكدمات.

● تحويل مخيم العزة الى «غيتو» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس (الاربعاء) خمسة مداخل من اصل ستة من مداخل مخيم العزة في بيت لحم ببراميل اسمنتية يزيد ارتفاعها عن ستة امتار.

ولم يبق في المخيم سوى مدخل واحد من الجهة الجنوبية. اما المدخل الرئيسي الشرقي والمدخلان من الجهة الغربية واخران (مقابل المحكمة) فقد اغلقت كلها.

ولا يزال المخيم يخضع لحظر تجول منذ يوم الخميس الماضي دون افساح المجال امام الاهالي، ولو لنصف ساعة، من التزود بالضروريات. وقد فرض الحظر بعد رفعه بيوم واحد بعد حظر استمر اربعة ايام.

توفيق زياد، في المهرجانات الضخمة

● تتمة من صفحة١ ●

اما في الناصرة فتكلم المربي فيصل طه، عضو طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المدينة.

وقال زياد في كلمته: «نحن في المرحلة الاخيرة لمعركة الانتخابات والاسابيع الماضية كانت كافية لجماهير شعبنا لان تقرأ وتسمع الاحزاب الاسرائيلية وتشاهد من على شاشات التلفزيون ممثلي هذه الاحزاب، ومن الواضح جدا ان المعركة تدور على قضيتين اساسيتين، الاولى هي مستقبل حل القضية الفلسطينية والقضية الاساسية الثانية التي تهمنا مباشرة مستقبل الجماهير العربية بنضالها ضد العنصرية ومن اجل المساواة».

واضاف: «وعلى شاشة التلفزيون رأت جماهيرنا نوعين من القوائم الاول الاحزاب الكبيرة وما تبعها او رافقها في الحكم (المعراخ منذ ١٩٤٨ ثم الليكود ثم المعراخ والليكود معا في حكومة ائتلاف قومي مع المفدال وغيره).. واما النوع الثاني فهو القوائم التي تعتنق الدجل السياسي التي هدفها المركزي العمل بين جماهيرنا العربية وتوجه حرابها نحو جبهتنا. ورأينا على شاشات التلفزيون ايضا الوحش الجريح شمير والوحش الجريح بيرس ورابين ورأينا ان المنافسة بينهما هي في الواقع على من يقدر ان يبطش بجماهيرنا. ومن يقرأ «الصنارة» و«الوطن» و«الديار» و«كل العرب» ومختلف الصحف الاخرى التي يظهر فيها هذا الوزير او ذاك يوزع الابتسامات وتأتي هذه القائمة او تلك باللغة العربية وكأنها هي المدافع عن مصلحة هذه الجماهير. والصحيح ان من خلال ما يقولونه باللغة العربية لا تستطيع معرفة الحقيقة لانهم يغطونها بالابتسامات والاضاليل. والذي يريد معرفة الحقيقة ليذهب ويسمعها او يقرأها باللغة العبرية لانه هذا هو وجهها الحقيقي الذي لا تستطيع ان تزيفه امام الناخبين اليهود. فلهذه الاحزاب لغة خاصة عند العرب كلها تضليل بتضليل».

وقال ـ نحن في الجبهة نأتي لجماهيرنا بلغة واحدة ووجه واحد لليهود وللعرب. فنحن لسنا فلسطينيي التطلعات عند العرب وصهيونيي التطلعات عند اليهود! لاننا لا نخجل بوجهنا في الحالتين ونحن في الجبهة في هذه الانتخابات شديدو التفاؤل فالاستفتاءات تعطينا بحدود ٦ اعضاء وحتى بعضها يزيد عن ذلك، ولكننا شديدو التفاؤل ليس بسبب هذه الاستفتاءات وانما بسبب هذا التجاوب الضخم من قبل جماهيرنا في كل الاجتماعات الشعبية التي عقدت في الناصرة ومئات الاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف القرى والمدن العربية وكلها اجتماعات حاشدة لم نواجه في اية معركة انتخابات سابقة مثل هذا التأييد والالتفاف حول جبهتنا. وهذا الامر ليس صدفة وانما يدل اولا وقبل كل شيء على المستوى الراقي لوعي جماهيرنا العربية "التي جربتنا وجربت غيرنا على مدى ٤٠ عاما. ففي السنوات الماضية وخلال ٤٠ عاما خاضت جبهتنا وحزبنا الاف المعارك الشعبية منذ معركة البقاء عام ١٩٤٨ وضد الحكم العسكري ولقمة الخبز ومعركة اول ايار عام ١٩٥٨ وكفر قاسم ويوم الارض وصبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام وهذا الذي جاء تضامنا مع شعبنا في المناطق المحتلة وتنديدا بجرائم المعراخ والليكود.

وقال زياد «على مدى اربعين عاما لم توجد اية قوى استطاعت ان تنظم وتقود الاضرابات والمظاهرات العامة والمحلية ولم تتوقف عند اية معركة انتخابات لاننا لسنا جبهة انتخابات، الانتخابات تأتي وتذهب. ومن يصل الى الكنيست وليست له قاعدة جماهيرية يقضي وقته في اروقتها «بطق الحنك» اما نحن فاستغلينا الكنيست لخدمة معركتنا في الشارع والساحات الشعبية. فمعركتنا في الشارع هي المعركة الاساسية. واريد ان اسألكم واحدا واحدا هل هناك قوة من قبل اليوم تستطيع ان تنظم حتى اضرابا واحدا او حتى مظاهرة واحدة غير قوة الجبهة والحزب الشيوعي؟ لم توجد ولا توجد غير هذه القوة. واذا كان الشباب الذين هم دون سن الثلاثين او حتى الاربعين ولا يذكرون ايام معركة البقاء ولم يعاصروها، ولا يذكرون ايام الحكم العسكري وايام ١٩٥٨ فهم على الاقل يتذكرون ايام «الارض» و«صبرا وشاتيلا» و«المساواة» و«السلام». هل كان من الممكن تنفيذ هذه المعارك لولا الجبهة والحزب الشيوعي؟!»

«وتابع زياد يقول «كل انسان يستطيع أن ينصب ميكروفونا ويتكلم ما يريد او يكتب الشعارات الملتهبة ولكن القضية الاساس هي من يقف في الشارع ويذود في الشارع بجسمه عن حق هذا الشعب بالبقاء. وفقط قبل ١٠ ايام مرت في شمالي الناصرة مسيرة «نعمات» التي حضرها أناس من جميع انحاء البلاد لكي يتكلم فيهم رابين في «نتسيرت عيليت». فمن الذي تصدى لهذه المظاهرة غير الجبهة؟ اين كان الدراوشة والمتكديت؟ لم يتصد سوى نساء وشباب الجبهة على مدى اربع ساعات فهذا نموذج من الاف النماذج على مدى اربعين عاما ماضية وهذا النموذج يعطيكم الفارق بين الجبهة وبين اصحاب الثرثرة السياسية في الصالونات المخملية. المقياس هو الشارع، ونحن قيادة لم تنبت بين العطور وبين اثواب الحرير ولكننا قيادة نبتت من الشعب وتجارب الشعب. نبتت من صميم العمال وصميم الذين يأكلون خبزهم من عرق جبينهم. مرت علينا سنوات لم يكن حتى عضو واحد في الحزب الا وقد تعمد بدخول السجن مرة على الاقل. ففي سنة ١٩٥٨ اعتقلوا ٥٧٠ شيوعيا وكنا في سجن الجلمة فاحضرنا كرتونة وكتبنا عليها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الجلمة». قيادة الجبهة مسؤولة. ما فقدنا صوابنا حتى في اشد اللحظات لا في النكبة عام ١٩٤٨ ولا في النكسة عام ١٩٦٧.

وقال زياد «يأتينا اليوم ما يسمى «بالحزب العربي الدمقراطي» و«المتكديت». ولكن يجب أن نرى على الاقل السنوات الماضية. نحن قيادة مسؤولة لها عامود فقري وليست مثل هذه القيادات التي تفتقد للعامود الفقري» تتلوى.. يوما مع «كامب ديفيد» ويوما ضده ويوما مع «اتفاق عمان» ويوما ضده ويوما مع «ميرفي» ويوما ضده. اننا نتخذ قراراتنا على اساس مستقل مسؤول نبنيه من مبادئنا وتجاربنا ونسير به مرفوعي الرأس ومنتصبي القامة. هم يتغنون بالانتفاضة ومعهم كل «القريطات» امثال «الوطن» و«الصنارة» و«الديار» وانتبهوا للوحدة التي تربطهم. ولكن طريق الانتفاضة هي ليست طريق قطف الرأس وتقبيل الايادي. ويجب ان يعلم الجميع ان من يريد ان يتغنى بالانتفاضة يجب ان يتعلم من دروسها. ومن هذه الدروس انه في غابة القمع الاحتلالي تستطيع ان تشق الطريق الى النصر وليس لتقبيل الايادي وقطف الرأس انما بالوحدة النضالية الشجاعة ومرفوعة الرأس والثابتة والواضحة والمسؤولة، وهذا هو طريقنا الذي نادينا به طيلة الوقت. والامر الثاني الذي يجب الاشارة اليه هو ان الانتفاضة ميزت دولتين. فاليوم الضفة والقطاع ليست مجرد مناطق محتلة وانما هي دولة. فما من احد يستطيع الذهاب لتلك المناطق بسيارة الا بتأشيرة دخول (فيزا) خاصة من الانتفاضة. فالذاهب بسيارته سيضطر وضعها عند ما يسمى بالخط الاخضر ان كل ما تطرحه الانتفاضة اليوم قائم على اساس دولتين لشعبين وكذلك الامر في م.ت.ف وكل قوى السلام العالمية وهو المبدأ الذي كان الشيوعيون وحدهم ينادون به عام ١٩٤٨. وهم ام واب هذا الحل. نحن عبرنا كل الطرق الوعرة وكل الطرق الشائكة حتى تحول برنامجنا، برنامج دولتين لشعبين، الى البرنامج العالمي الا يدل هذا على النظرة التاريخية المسؤولة؟ اليست هذه صفة القيادة المسؤولة تاريخيا؟

واضاف زياد «ايها الاخوان ـ ان هذه المرحلة تاريخية والكل يجمع على ان هذه اخطر معركة انتخابات في تاريخ اسرائيل لان حل القضية ينضج في هذه المرحلة. وحكام اسرائيل مجبرون على ان يفكروا في نتيجة وقوفهم امام عملاق الانتفاضة. وان الاوان لان يكون الجواب حاسما. واما الجبهة فمهمتها منع قيام حكومة ليكود ومنع حكومة تكتل قومي. واشير الى انه اذا اخذنا ٦ اعضاء من الممكن ان نؤثر على طبيعة وشكل الحكومة المقبلة ومن الممكن ان ينشأ وضع كهذا يمنع قيام حكومة معراخ بدون موافقتنا. اما موافقتنا فهي مشروطة بـ اولا ان تقوم الحكومة بالاعتراف بـ م.ت.ف وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان تذهب لمؤتمر دولي وتوافق على الغاء السياسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية ولهذا يجب منع اصواتنا عن الاحزاب الصهيونية والمتذيلة بها وتلك الاحزاب والقوائم التي تسير مع الاحزاب الصهيونية حسب سياسة السلطة وكل الاحزاب التي لا هم لها سوى العداء للجبهة. وبهذا ايضا تخدم السلطة».

شلل عام يسيطر على قطاعات وفروع واسعة

● تتمة من صفحة١ ●

●المستشفيات الحكومية والبلدية●

منعت محكمة العمل اللوائية في القدس منظمة اطباء الدولة (في المستشفيات الحكومية والبلدية) من تنفيذ الاضراب الذي كانوا قرروا تنفيذه اليوم.

فقد اصدرت المحكمة بناء على طلب الحكومة، اوامر مؤقتة تمنع الاطباء في المستشفيات الحكومية والبلدية من تنفيذ الاضراب او اتخاذ اية اجراءات تباطؤية احتجاجية.

وفي اعقاب هذا القرار، الذي صدر في ساعة متأخرة من مساء امس، اعلن رئيس منظمة اطباء الدولة ان مؤسسات المنظمة ستجتمع اليوم لبحث الخطوات والاجراءات المستقبلية وستبحث امكانية تقديم استئناف على قرار محكمة العمل اللوائية في القدس.

● تشويشات عمل في البنوك ●

يواصل موظفو البنوك اجراءاتهم الكفاحية وتنفيذ التشويشات في العمل. وستكون جميع فروع بنك «لئومي» و «ديسكونت» و «هبوعليم» مغلقة امام الزبائن، في ساعات بعد ظهر اليوم الخميس.

وتجدر الاشارة الى ان جميع البنوك في البلاد ما عدا بنك هبوعليم ستكون مغلقة امام الزبائن منذ صباح يوم الاحد القادم ولمدة اربعة ايام متتالية. ولن يتم تقديم اية خدمات للزبائن ان كان ذلك في صرف الشيكات او سحب النقود وغيرها من المعاملات البنكية. ويطالب موظفو البنوك بدفع علاوة اجور لهم.

واعلن الطاقم الكفاحي الذي يقود الاضرابات والتشويشات في العمل في بنوك البلاد «خطوات عقابية»، ابتداء من اليوم الخميس، ضد بنك هبوعليم بسبب رفضه الانضمام الى الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها موظفو بقية البنوك في البلاد. ومن هذه العقوبات مثلا امتناع البنوك عن استقبال شيكات الزبائن الصادرة عن بنك هبوعليم وذلك في جميع فروع البنوك في البلاد.

وكان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وجه انتقادات وتحذيرات شديدة اللهجة ضد ما اسماه «بعض نقابات الموظفين في البنوك» بسبب تنفيذ الاضرابات الكفاحية العادلة والتشويشات في العمل. ودعا كيسار، الذي كان يتكلم في مؤتمر رؤساء النقابات الذي عقد بمبادرة مجلس عمال حيفا، يوم الثلاثاء (١٠/٢٥)، موظفي البنوك بالتوقف عن تنفيذ الاضرابات والتشويشات. وقال: «من السهل الانجرار وراء الاضرابات لكن من الصعب الخروج منها» في محاولة للتغطية على موقف وزارة المالية الرافض لاقرار اية اتفاقية واية حلول واقعية وعادلة مع موظفي البنوك (!!).

وتجدر الاشارة الى ان بنك اسرائيل يهدد بكسر اضراب البنوك وذلك بتشغيل «بنك البريد» بحيث يقوم هذا بتقديم الخدمات للجمهور بدلا من اغلبية البنوك في البلاد!

● المعلمون في المدارس فوق الابتدائية ●

من المنتظر ان تجتمع نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، اليوم الخميس، لاقرار الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها في الايام القريبة. ونفذ المعلمون، من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح امس الاربعاء، اضرابا شاملا في جميع المدارس فوق الابتدائية في البلاد. ويهدد المعلمون بمواصلة التشويشات اذا لم يتم التوصل مع وزارة المالية الى اتفاق بشأن دفع علاوة في اجورهم.

●اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «نسيم» للملاحة●

اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس، وبطلب من وزارة المالية اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «نسيم» للملاحة الاسرائيلية.

ونفذ مستخدمو الشركة، امس، اضرابا عاما توقفت خلاله جميع اعمال وخدمات الشركة. ويطالب مستخدمو شركة «نسيم» للملاحة بدفع علاوة اجور لهم.



ضربات اقتصادية.. وضرائب.. واضرابات!

□ بدأت، امس، «تشويشات» في التعليم في المدارس الاعدادية والثانوية، بناء على قرار «منظمة المعلمين الثانويين».

وبدأ امس، ايضا، اضراب شامل للموظفين في كل البنوك، ما عدا «بنك العمال» ويفكر بنك اسرائيل بكسر اضراب البنوك عن طريق تقديم «بنك البريد» خدمات بديلة للزبائن، لكسر اضراب عاملي البنوك.

ويستمر اضراب الموظفين في المحاكم.

ومن المتوقع ان يبدأ اضراب الاكاديميين والمهندسين والمهندسين الذي سيشمل اكثر من مئة وعشرين الفا. وهذا الاضراب، اذا نفذ، سوف يوقف كليا، عمل المطارات ومئات المصانع، كما سوف يسكت كليا الاذاعة والتلفزيون.

ويلفت الانتباه ان هنالك تململا شاملا بين العاملين والموظفين وهناك قطاعات مختلفة تهدد بالاضراب.

واذا كانت هذه الموجة تتعالى، بالرغم عن وجود بطالة واسعة وتباطؤ اقتصادي، فهذا دليل قاطع على الاوضاع القاسية التي يعيشها العمال وكل الشغيلة. وهم يطالبون الحكومة بمطالب متواضعة جدا، على رأسها احترام اتفاقيات العمل التي تحاول الحكومة نقضها او الغاءها او تأجيلها.

ان الشغيلة لا يناضلون من اجل كماليات بل من اجل لقمة الخبز والحياة المستورة المتواضعة لهم ولعائلاتهم. وقد شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف ان موظفا من احدى الجامعات مع اقدمية ١٢ عاما عرض للصحفيين وصل معاشه الذي لا يزيد عن ٨٠٠ شيكل.

اننا نلاحظ، هنا، ان هذه الهزة العنيفة في علاقات العمل، هذا التململ العام للعمال والموظفين يعكس عدم القبول بالسياسة الاقتصادية للحكومة، سياسة حكومة شمير - بيرس. كما ان هذا التململ يؤكد ما قلناه من البداية وهو ان «خطة معالجة الاقتصاد» استهدفت تجميد معاشات الشغيلة باجرة، تجميدا كاملا والتحايل لسرقة علاوة الغلاء، مع استمرار الغلاء الزاحف شهرا شهرا ومع توسيع رقعة البطالة. ولذلك فان الشغيلة، والشغيلة فقط، هم الذين يدفعون الثمن باهظا نتيجة هذه الخطة الاقتصادية.

وكل هذه الازمة الاقتصادية تتفشى بينما لم تقلص الحكومة الميزانية العسكرية (الجيش، الصناعة العسكرية، جهاز الاحتلال...الخ) ولم تزد الضرائب، اطلاقا على الشركات الكبيرة، الاجنبية والمحلية، وعندما يصاب مصنع بضائقة حقيقية او موهومة (كما اصاب مصانع عضو الكنيست ابراهام شبيرا) فان وزارة الصناعة والتجارة تقدم له مئات ملايين الدولارات.

واذا كان هذا هو الوضع عشية الانتخابات، فان بامكاننا ان نتصور اية ضربات اقتصادية تحضرها الحكومة القادمة الليكودية او المعراخية او الليكودية - المعراخية، اذا تركت على قالها.

ازاء كل هذا كان طبيعيا انفجار النضال العمالي، النقابي، ويجب ان يتطور تضامن بين الشغيلة في مختلف المجالات.

وازاء كل هذا، تبرز اكثر من اي وقت مضى الحاجة الى جبهة قوية مكافحة نشيطة سريعة الحركة لقيادة نضال الشغيلة وللتعبير الصادق عن معاركهم، برلمانيا هستدروتيا وشعبيا.

ان المصلحة المشتركة لليهود والعرب عشية هذه المعارك النقابية هي في الوحدة القصوى وفي تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست، لانها الصوت الحقيقي الاصيل والصادق تعبيرا عن مصالح العمال والموظفين وكل الطبقات الشعبية.

(«الاتحاد»)

«الطبيخ» الدمقراطي العربي

● بقلم: سميح غنادري ●

● لا يزال الجمهور يذكر، ولا شك، السخرية التي اثارتها دعاية «الحزب الدمقراطي العربي» في التلفزيون حيث فضل ذلك الممثل من بين طناجر الطبيخ امامه، طنجرة طبيخ «الحزب الدمقراطي العربي». ولكن دراوشة صدق، اذ انه «لا» يتلون مثل «التقدمية»، فالمسألة مسألة طبيخ.. طبخة، فعلا.

* الكل صادق.. *

ولم يكن دراوشة هو الصادق الوحيد في دعايته الانتخابية. لقد صدقت مختلف الاحزاب، من وجهة نظر معينة. فالليكود الذي هو حزب «السلام المنشود» في «الصنارة»، ظهر على التلفزيون كحقيقته «ولا شبر ارض..».

والمعراخ الذي هو حزب «مع الانتفاضة ومع م. ت. ف.» و «المساواة التامة للعرب»، كما يظهر في «الصنارة»، ظهر في التلفزيون على حقيقته: «لست مجنونا حتى اؤيد الانتفاضة. هذا هبل. نحن ضد منظمة المخربين..» و «أقل عربا، اكثر امنا..». اما المقدال الذي ظهر في «الصنارة» ايضا قائلا ان «الانتفاضة» ليست «اعمال شغب وانما انتفاضة شعب يطالب بحريته»، افهمنا من على شاشة التلفزيون، ان مفدال قوي قادر على وضع حد لعجز الليكود والمعراخ في قمع الانتفاضة، خصوصا عن طريق تكثيف الاستيطان في «ارض اسرائيل»..

اما «التقدمية» فهي في «الوطن» تعير قادة الحزب الشيوعي لانهم وافقوا على قرار التقسيم وعلى وثيقة الاستقلال بناء عليه.. وتسخر من فلتر «طبعا تريدها دولة الى جانب دولة، اليس كذلك؟» وتتحدث عن جذورها الفلسطينية وعن سعيها نحو دولة «على التراب الوطني» (؟!) ويصرح قادتها حتى - لوسائل الاعلام! - انهم مع اتفاق فائض اصوات مع الجبهة، ومن اجل التفاهم معها..

اما على شاشة التلفزيون، فكانت التقدمية «صادقة». لقد تفاخرت وابرزت جذور بيلد العسكرية «الهاغانية» الى جانب بن غوريون، في «حرب الاستقلال» وحروب اسرائيل فيما بعد. واظهرت هنغبي وهو يرسم خطا بين الدولتين - «دولة الى جانب دولة اليس كذلك؟» -

وانطقت شابا كفرا: «سمنت عصا رابين وقبضة شمير وتفاق فلتر»، فحددت بهذا جذورها. وفضحت تلونها. وكشفت حقيقتها ايضا: فلتر هو العدو، مثله مثل شمير ورابين، بل واكثر.. لانه في «الوطن» لا يقرأ لا كاتب هذه السطور، ولا انتم، لا عن شمير ولا عن رابين وانما عن الجبهة - العدو الاوحد والوحيد!

* لنعد للطبيخ.. *

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان دراوشة خرج من المعراخ وهو يعلن فشل نظرية التأثير من الداخل، ويريد العودة للمعراخ في ائتلاف قادم.. ليواصل ايضا نظرية «التأثير من الداخل»، لا يمكن عندها الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ما اوصت به وثيقة كنيغ وكيف تعادي السلطة كل تنظيم وطني عربي قومي، لكنها تبارك دراوشة، هي ومصر حسني مبارك وعرب امريكا... لا بد ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار كيف يزعق دراوشة عن العروبة، محاولا ان ينسينا ان عرب المعراخ والليكود هم ايضا عرب، والملك حسين عربي وسعود عربي وكذلك روابط القرى، وهكذا كانت القوائم العربية التقليدية.. لا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان «فروسية» دراوشة «العروبية» لا تظهر في الاساس الا ضد ماير فلتر وتشارلي بيطون، فلا بد ايضا الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان دراوشة لا يرى العلاقة العربية اليهودية، في الاحزاب والقوائم المشتركة، الا علاقة «المطية ودوس الكرامة» - لا تعتبوا عليه امضى عقودا في المعراخ! - نافيا حقيقة الكفاح المشترك ذي الكرامة القومية والهامات المرفوعة للشعبين، في الجبهة، لا بد وان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان رعنان كوهين قال: «أنا صنعت دراوشة...» وان بيرس لم يستثنه من ائتلاف قادم، وان المعراخ يعتبر تجاحه ضمانا لتقوية ائتلافه، ويرى فيه شريكا طبيعيا، وان دراوشة مستعد لائتلاف كهذا، كما اعلن هو نفسه اكثر من مرة، وطبعا دون ان يغير المعراخ من سياسته.. فلا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا تذكرنا ان دراوشة سافر بمهمة رسمية الى مصر للتباحث مع رئيسها، بايفاد رسمي من حكومة اسرائيل، حول اقصر الطرق لاسكات الانتفاضة، فلا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا قرأ احدكم «الديار»، او حضر اجتماعا لدراوشة ورأى وسمع ما يجري هناك، من تحريض طائفي ساقط، ولعب اعمى على مشاعر قومية او عائلية او طائفية، لا بد الا ان يتذكر رائحة طبيخ فاسد قبرناه في السبعينات، والى غير رجعة.

* استحالة الرقص في عرسين.. *

لذلك عندما يأتيني شخص تربطني به صداقة شخصية ويعاتبني قائلا: «لكنكم صفقتم لدراوشة حين استقال من المعراخ. وانت شخصيا ارسلت له التحيات في مقال ظهر في «الاتحاد».. فلماذا تهاجمونه الان؟ ولماذا يصبح من ليس معكم خائنا برأيكم؟!»، لا بد الا ان آسف لهذا التشويه، خصوصا عندما يذكر الصديق ايضا مثال موقفنا من بعض قادة التقدمية الذين كانوا في الجبهة..

* اولا: ان الحديث عن الشيوعيين والجبهويين وكأنهم يقولون ان كل من ليس معهم هو خائن، فرية رخيصة لا يستطيع احد ان يجد اثباتا لها في اي مصدر شيوعي او جبهوي موثوق.

نحن نقول ان كل من ليس مع السلطة ولا يخدمها، ذاتيا او موضوعيا، هو معنا ونحن معه، هو منا ونحن منه. فمن اين استقيت هذه الاتهامات بالخيانة؟ ثم المسألة تبقى مسألة مواقف سياسية. نحن نتعامل مع الناس على اساس مواقفهم السياسية وممارساتهم وتوجهاتهم ومع من يسيرون يدا بيد وضد من يوجهون سهامهم، والى اين يتجهون مستقبلا..

ثانيا: نحن لم نقل ابدا انه لا وجود لوطنيين خارج الجبهة. بل يوجد ونتعامل معهم في اكثر من اطار. ولم نقل ان مقياس وطنية الانسان هو شيوعيته. ولكن من لا يريد ان يجد له عدوا في البلاد الا الشيوعيين والوطنيين كيف يمكن ان يتشدق بالوطنية، و «عصا رابين مرفوعة ومدعومة من «قبضة شميره؟

ثالثا: لنعد الى دراوشة. لقد صفقت الجماهير، وبحق لاستقالة دراوشة. والجبهة رحبت بهذه الخطوة. وانا فعلا كتبت مقالا ارسلت فيه التحيات لدراوشة. ولكن لماذا لا تذكر الا التصفيق والترحيب والتحيات؟!

لقد كتبت مثلا في ذلك المقال «الف تحية.. ولكن!». فلماذا تجاهل ولكن هذه؟ مع انها هي الاساس. وقلت المسألة الاساسية ليست مسألة كون دراوشة استغل مظاهرة جماهيرية ام لا. والمسألة ليست ما يقوله برعام من ان استقالة دراوشة جاءت لعدم ضمان مقعد له. وانما المسألة الاساس تكمن في ان تضوج هذه الجماهير العربية وكفاحيتها ووحدتها اخذت تفرض على من قضى عمره في خدمة السلطة على الاستقالة اذا كان يريد الظهور بالمظهر الوطني.

اذ لا يمكن للانسان ان يرقص في عرسين: ادعاء الوطنية والعضوية في الاحزاب السلطوية. فاما ان يتنكر المعراخ لسياسته واما ان يتنكر الاعضاء العرب له. وهذا هو الوقت - وقت الانتفاضة - لارجاع بطاقات العضوية للمعراخ قائلين له: اليك بطاقاتك. دم شعبنا يرشح منها.

وكتبت ايضا نرسل التحيات لدراوشة على استقالته. ولكن الاستقالة - رغم اهميتها - ليست الاساس. اذ يبقى السؤال الاساسي: ماذا بعد؟!

فاذا «بماذا بعد؟» هذه تصبح وعدا بالعودة الى المعراخ، دون ان يغير جلده. واذ بتصفيق الجماهير وهتافها، «بالطول، بالعرض، الوحدة تهز الارض»، يصبح عند دراوشة دعوة لضرب هذه الوحدة التي «تهز الارض».

فعلام يعتب دراوشة ودعاته؟ - الجماهير صادقة، ولا يمكن ان تكون غير ذلك. لقد صدقت في تصفيقها لفعل الاستقالة. وصوتت في اداتها لخطوة دراوشة اللاحقة. والجبهة لا تعطي شهادات ونياشين لاحد. وانما المكتوب على الجبين بتشوفه العين».

كل يختار طريقه ونيشانه. ولا يجري الحكم على الاحزاب - كذلك لا يجري الحكم على الانسان - وفق ما تقوله (يقوله) عن نفسها (نفسه). وانما تبعا لممارساتها وتوجهاتها ولقائمة حلفائها واعدائها.. التي تختار!

وبدون اية مقارنة مسيئة، وكل مقارنة تعرج، لقد كان محمد وتد في حزب «مبام» وعانى ما عاناه. ووصل الى الاستنتاج الطبيعي. ان لدى محمد وتد من الشجاعة ليقول انه اخطأ في السابق، وليأتي الى الجبهة قائلا: لا اريد المراكز، اريد خدمة هذا الطريق.

فهل تساوي هذا العمل وموقف الناس منه بعمل قلة قليلة من قادة التقدمية - الغالبية كانت في الترنتيفا او في احزاب سلطوية - خرجت من الجبهة لتوجه سهامها ضد الجبهة؟

او هل نساوي بين عمل وتد، في دعم وحدة الصف، وعمل دراوشة الذي قضى عقودا في المعراخ، ويريد ان يعود له، لكنه اخذ ينسخ عن «التقدمية» بالذات اسوأ تقاليدها؟! - المزاودة القومجية و «الفلسطينية» وتسعير الطائفية، وبالذات ضد من حافظ وصان وعزز عروبة وفلسطينية وتآخي طوائف هذا الشعب، عندما كان دراوشة واقطاب «التقدمية» يرتعون في ملعب السلطة، ضد الجبهة. لقد اصبحوا يجرأون على النطق باسم فلسطين بفضل كفاح الشيوعيين والجبهويين، فنطقوا كفرا: مزاودة فلسطينية على من علمهم النطق باسم فلسطين.

واليوم يصبح الهتاف لدراوشة في اجتماعاته الانتخابية - كما ظهر في سينما الناصرة - «شبيبة عروبية.. لا للشيوعية». واين؟ في اسرائيل رابين. اسرائيل الرسمية التي وضعت مائة وثيقة ووثيقة لاضعاف الجبهة بالذات.. افلا نتذكر بعد هذا الطبيخ؟!

لسنا نحن الذين عادينا دراوشة.. بل ناقشناه سياسيا. وقلنا ان نقاشنا لا يدور حول حق قيام حزب او اطار على اسس قومية، وانما حول ما هي وجهة هذا الحزب ومن يخدم. فاذا بدراوشة، في نهاية الثمانينات لا يجد من نقاش «سياسي» معنا الا «لا يذكرون اسم الله...»، مهينا الاف المتدينين النشيطين في الجبهة وعشرات الاف مصوتيها ومستغلا ومتاجرا بالدين بشاعة، لمآرب حزبية. فليتق الدين اولا ولا يحشرنه في صراع حزبي. فليتق الدين ولا يجعلنه مطية لاعادة الاصوات الى رابين بالذات.. فاي دين واي تدين معراخي هذا؟!

وبعد هذا الا نتذكر الطبيخ؟! لقد صدق دراوشة في دعايته التلفزيونية الانتخابية. نعم طناجر وطبيخ. لكنه اخطأ في الاسم فقط! اذ كان الاجدر به، ما دامت هذه وجهته وهكذا يناقش، ان يسمي حزبه «الطبيخ الدمقراطي العربي».. ولهذا انا لا اسخر من تلك الدعاية. لقد حدد دراوشة بها هوية حزبه!





انسحاب من حزب دراوشة

● انا الموقع ادناه، الدكتور جعفر ناصر الدين، اعلن بهذا انني بعد تجربتي مع الحزب الدمقراطي العربي بقيادة السيد عبد الوهاب دراوشة واطلاعي على برنامجه واسلوب عمله اعلن انسحابي من هذا الحزب وقائمته للكنيست لاعود الى موقعي الطبيعي بين اهلي وشعبي، انسانا رياضيا ووطنيا غير حزبي.

● د. جعفر ناصر الدين صاحب ومدير المعهد الرياضي قوناكوشي - الناصرة ●

نسبونا لدراوشة دون علمنا

● نحن الموقعين ادناه، يوسف محمد موسى وزوجتي عبلة سعيد موسى، من يافة الناصرة نعلن بهذا ان اسمينا كانا قد وردا في «الديار» قبل ثلاثة اسابيع مع قائمة المنتسبين للحزب الدمقراطي العربي. ولكن هذا الامر عار عن الصحة. وقد تم بدون علمنا.

● يوسف وعبلة موسى - يافة الناصرة ●

غضب واستنكار

● الى الرفاق اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الغراء.

تحية واحترام وبعد:

قرأت بغضب واستنكار شديدين ذكر اسمي في جريدة «الديار»، جريدة عبد الوهاب دراوشة بين الاسماء التي تدعي الجريدة المذكورة انتسابها الى حزب دراوشة.

انني اعلن استنكاري لذكر اسمي دون علمي واعلنها صريحة مدوية انني ولدت وترعرعت في بيت والديه شيوعيين وهذا شرف كبير لي فانا مع الالاف المؤلفة من شعبي الذين ينتسبون وبرؤوس مرفوعة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولن احيد عن هذا الطريق الصحيح والشريف.

● احلام نجم ●

الطيرة تلفظ متصيدي الفتات من موائد اللئام

● الطيرة قلعة صامدة من قلاع شعبنا، رفضت في الماضي وترفض اليوم كل الوان الذل والتبعية، ورفضت كل انواع الغطرسة. اليوم ونحن نواجه احدى المعارك من اجل نيل الحقوق المشروعة لشعبنا، يثبت الطيراويون مرة اخرى بانهم اصحاب كرامة وشهامة وغيرة وطنية صادقة، وذلك من خلال منشور لاحد السكان يرد فيه على دعوة احد المنتفعين المصلحيين، وليعلن ان اهالي الطيرة ما زالوا على العهد.

ففي يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ ، وُزع في الطيرة منشور موقع باسم احد السكان وهو المواطن سليم عبد اللطيف فضيلي، يرد فيه هذا المواطن على دعوة وجهت له من قبل احد اعوان الليكود، لحضور اجتماع في احد بيوت القرية بحضور الوزير موشي قصاب. وقد استفزت هذه الدعوة ابن الطيرة المذكور فسارع الى الرد عليها بكتابة منشور اختار له عنوان «وشاء الداعي». وبالرغم من ان المنشور موقع باسم احد سكان الطيرة لكنه يمثل موقف كل الشرفاء من شعبنا وبلدنا الذين رفضوا ويرفضون صيد الفتات المتساقط من على موائد اللئام. لذا فالكثيرون من السكان اعجبوا بهذه المبادرة وبكاتب المنشور.

واذا كان لا بد من قول كلمة فانني احيي تحية اكبار واعتزاز، كاتب المنشور، تحية الطيرة، القلعة الصامدة الجديرة باهلها الذين يتحلون بالكرامة والغيرة الصادقة ونبذ كل من يحاول العيش على حساب مآسي شعبنا. فبورك هذا الرد، وبهذا نردع كل متصيد للفتات من موائد اللئام.

● مصطفى محمود ناصر - الطيرة ●

انها انتخابات مصيرية

● الانتخابات على الابواب وكل من هب ودب يدعي بانه المناسب حقا في المكان المناسب، يعد بانه سوف يحقق المساواة ويجلب السعادة لكل بيت عربي او يهودي على السواء، وسوف وسوف من عبارات التسويف التي طالما سخر منها الممثل الكبير دريد لحام (غوار الطوشة) لانها بناء احلام على الرمال وسخر ويسخر منها كل عربي واع قد مر بها في ظروف مشابهة وفي انتخابات سابقة. فالمقدال وعد محمود (مجرد اسم) بانه سيعينه في وظيفة ومحمود لم ينه بعد تعليمه، ولكنه يصدق الوعد، فيجند اخوانه واعمامه واخواته للتصويت للمقدال، ويفوز بالوظيفة ولكن النتيجة معروفة للجميع فانها بناء احلام على الرمال.

انه مجرد مثال من مئات الوعود التي كذبت علينا بها السلطة واحزابها. اليوم فاننا والحمد لله واعين ومتيقظين.

انها حقا انتخابات مصيرية وخاصة في ظروف الانتفاضة البطولية الجبارة. فاذا اردنا ان نساعد اهلنا في الضفة والقطاع علينا ان نبرهن لهم اننا واعون ومساندون لهم عن طريق مساندة القوة الداعمة لنضالهم وحقهم الشرعي. والجبهة هي العنوان الصحيح وحسب رأيي هي المؤشر الصحيح لمعرفة مقدار وعينا وادراكنا، وتصويتنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني منح ثقتنا للقوة المدافعة عن حقوقنا.

فلا طريق سوى طريق الجبهة فهي العنوان الصحيح المؤدي الى الخير والامان وما عداها فهي متاهات سلطوية عنصرية او دعايات مقلوبة تظهر عكس ما تضمر.

● ثورة شهير كبها ●
عين السهلة - المثلث الشمالي

* * ردود سريعة

● الى الاستاذ ح. س. يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك لانك تناقش فيها شخصا معينا بينما لا تكتب اسمك صريحا. اننا نأمل ان نلتقي معك في معالجات ومقالات ومواضيع اهم من التصدي لاسلوب استفزازي يقوم به شخص معين بلا رادع.

● الى صاحب مادة «ليس دفاعا عن توفيق طوبي»، نعتذر عن نشر المقالة لان موضوعها قد عولج اكثر من مرة، وقد نوقشت رسالة «وايزمن» ورد عليها الكثيرون، ونحن نؤيدك الرأي بان «مواقف توفيق طوبي واعماله التي يقوم بها في الكنيست اثبتت انه، وحزبه، جديران بثقة الشعب».

● الى صاحب مادة «رسالة الى جماهيرنا العربية في اسرائيل»، من القدس المحتلة: نعتذر عن نشر هذه الرسالة مع اننا قد نكون موافقين تماما على المضمون لسبب بسيط تتطلبه القواعد الاولية للصحافة وهو انها غير موقعة. وكان بالامكان اطلاعنا على اسمك مع طلب عدم نشره او اختيار اسم مستعار.

● الى صاحب مادة «دور الاكاديميين العرب في المعركة الانتخابية» اننا نوافقك على مضمون الافكار التي تعرضها في رسالتك، وهي دعوة الاكاديميين للانخراط في معارك الشعب واخذ دورهم فيها. كما اننا نوافقك على التصدي لاصحاب «موقف» مقاطعة الانتخابات، الامر الذي يضر بالقوى اليسارية والمدافعة عن حقوق جماهيرنا والمتصدية لكل ممارسات القمع والبطش والتمييز على مدار الاربعين سنة. ولكن كل هذا جاء في اسلوب ركيك ومشوش وضعيف. لذا فنحن نعتذر عن نشر المقالة راجين ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى السيد ابو احمد - ام الفحم. نعتذر عن نشر مادتك التي تناولت موضوعين عولجا اكثر من مرة وهما اطلاق صاروخ التجسس «اوفك ١» وتفشي مرض البوليو. ونأمل ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

من الصحافة العبرية

كنت جندي قمع (كالاغسيا - جلوازا)

● كيف تمردت قوصين وامر الجنود السكان برجم العلم بالحجارة

● بقلم: آبي راز ●

(القسم الثاني والاخير)

● القدس العربية المحتلة يوم ١٩٨٨/٨/٢٧ (صورة من الارشيف) ●

على امتداد كيلومتر من الاسفلت الصاعد نحو قرية قوصين غربي نابلس كانت تعمل مجموعة من الرجال في البحث عن قضبان طويلة بشكل خاص لكي تزيل عشرات الاعلام الفلسطينية التي رفرفت من فوق خيوط الكهرباء، واعمدة التلفون. وكل علم كهذا كان مشدودا الى خيط ينتهي بحجر، اذ رمت يد مدربة الحجارة نحو الكوابل العالية، وعندما التفت الخيوط تعلقت الاعلام.

عندما وصلت سيارة الجيب بدا الدخول الى قوصين كما لو في عيد الاستقلال. «صيدوا لي رجالا» واضاف بخيبة، «كورتس قال بانه اجرى معهم امس، هنا، محادثة موضوعية. وارى بان هذا لم يفد».

في اليوم السابق، عندما كان كورتس آمر دورية الصباح، قرر ان يظهر السيادة في داخل القرية، وفي اثناء جولته الغريبة في الازقة الضيقة في قوصين، لاحظ علما فلسطينيا مرفوعا. وبعد ان شرح للسكان كم هو سيء، هذا الامر في نظره وبشكل عام. اخذ من احدهم هويته لكي يضمن بان العلم سوف ينزل. لكن الساعة كانت متأخرة واقترب موعد انتهاء دورية الصباح: فأعلم كورتس صاحب الهوية بان هويته ستعاد له مع دورية المساء، بعد ساعتين او ثلاث ساعات تقريبا، واسرع في العودة مع الهوية الى مدرج نابلس، فقد خشي كورتس الجائع ان يفقد وجبة الظهر.

من عامود الكهرباء، القريب من اول بيت في القرية تتطاير الشرر وسمع انفجار خفيف. فتى رفيق القوام، وقف على سطح سيارة تندر وحاول ان يصيب علما بالقضيب بيده، لكنه اصاب الكابل المكشوف. ولحسن حظه كان القسم السفلي من القضيب خشبيا وليس من المعدن. ارتدع احد الجنود: «سوف يتكهربون! كيف سينزلون كل هذه الاعلام؟!»

- «لا تقلق. فهم يعرفون هذا اكثر منا».

«اسمع. هذا كما في التعليم. لا يوجد شيء كهذا، لا يستطيع. لا يستطيع معناها لا يريد. يجب الا نتنازل لهم. فليتعلموا بالا يعلقوا الاعلام».

- «من قال بانهم علقوا الاعلام».

- «اذا لم يكونوا هم، فزملاؤهم سيان.»

تحت، على جانب الاسفلت، اتمت مجموعة رجال اخرى وصل قضبان معدنية الواحد بالآخر، لكي يصطادوا العلم من فوقهم بمساعدة القضيب المعد على عجل، الطويل جدا. «لحظة»، صاح احد الجنود فجأة، «قضيبهم من المعدن وسوف يلمسون خيط الكهرباء المكشوف!»

لم يتأثر احد. فالامر هو انزال الاعلام: كيف تنزل - فهذه قضيتهم. ومع ذلك ركض جندي الاحتياط المذعور نحو العرب لكي يحذرهم.

«وكيف تنزل العلم؟» سألوا بيأس.

- «قل لهم ان يرجموا حجارة».

«ارجموا حجارة».

ابتسم العرب غير مصدقين. بعد ذلك اصطفوا وبدأوا يرجمون الحجارة على العلم المعلق على كابل الكهرباء. الضربة الخامسة كانت صائبة وقطع الحجر الخيط الذي يرتبط فيه العلم - وسقطت قطعة القماش على الارض المحروثة. وهتف راجمو الحجارة.

«يالله». قال كوبي بعد ان اعاد هوياتهم، «لنتحرك. فلدينا لقاء في المدينة».

قرب «المسجد الازرق» انتظر ساكتا سائق سيارة الفيات المضروبة. لم يتفوه بكلمة، انزل العلم واخذ هويته. وما الفرق اذا قال الجنود بانهم سيعيدونها بعد نصف ساعة، واعادوها بعد ساعة ونصف. ماذا في الامر؟

* * *

نابلس تنام مبكرا بعد غروب الشمس بوقت قصير تحل على المدينة ظلمة ثقيلة لا يخترقها سوى شبابيك غير كثيرة مضيئة، واحيانا مصابيح السيارات المعدودة في الشوارع. لا يفرض على نابلس منع تجول، ومع ذلك اوقف جنديا غولاني اللذان يقومان بالحراسة حول المدرج، السيارات المارة في الطريق المحاذي.

ويتمحور الفحص حول مسألة وجود سجائر - علبة او صناديق - في السيارة، وينتهي بنقل السجائر من المفحوصين الى الفاحصين.

* * *

اكشاك الخضروات على الرصيف منحت مفرق الطرق اسمها «الصاهالي» (الذي اطلقه الجيش): «مفرق بائع الخضار». نقطة المراقبة المقامة سطح احد بيوت السكن العالية في المفرق. تشرف على الطريق الذي يمتد من نابلس المدينة الى السجن المركزي، ويمر قرب قوصين ويواصل الى «قدوميم». المستوطنة الاولى التي تظهر سطوح بيوتها الحمراء المائلة كما لو انها انتزعت من منظر بارد في سويسرا. المكان الذي فيه البنت الجميلة رينات، ابنة السابعة. ترشد الدوريات المارة بالمستوطنة: «اقتلوا كل العرب. صفوهم في صف، وهكذا، طاخ طاخ طاخ» - بينما تجسم بيديها كيف يجب حصدهم في صلية طويلة واحدة.

الرؤيا من نقطة المراقبة محدودة بعض الشيء، لانه من الصعب جدا استخدام السطح كله. فان قسما منه، مع الجزء العلوي من غرفة الدرج، كان مرحاضا كبيرا، مليئا بالبراز وقصاصات ورق تواليت قذرة. والقسم الثاني امتلأ بعلب حلاوة فارغة وعلب معلبات مدعوكة وخبز متعفن وفضلات طعام، وعلب مشروب فارغة، صحف قديمة. ومع ذلك فقد ميز المراقب ان في مفرق بائع الخضار سيارة «ستيشن» تسير نحو الغرب.

قبل هذا بدقائق معدودة توقفت سيارة محلية، من خلال صرير الكوابح، قرب سيارة جيب الدورية، وقفزت منها امرأة فاقدة الاعصاب ورجل شاب. «الولد! الولد!» صرخت المرأة بغصة وكانت شاحبة ترتجف. ونجحت بشكل ما ان تشرح بان ابنها الصغير اختطفه مجهول في سيارة ستيشن. الولد، قالت وهي تبكي، في حوالي العاشرة ولم يفعل ما يسيء.

شاهدت نقطة المراقبة هوية سيارة الستيشن، وبعد ملاحقة قصيرة احتجزت. كانت لوحاتها اسرائيلية وسائقها شابا ملتحيا من سكان مستوطنة قريبة، رأسه مغطى بطاقية ضخمة ويعلق على صدره بندقية ام ١٦.

«اختطاف؟» يقول بتعجب، «اي اختطاف؟ كل ما في الامر انهم رموني بحجر، وعندها امسكت بولد».

- «اهذا الولد هو الذي رمى الحجر؟»

- «كان هناك».

- «ولم لم تجلبه الى الشرطة؟»

- «بالنسبة لي، الجيش مثل الشرطة».

- «لكنك لم تجلب الولد للجيش ايضا. والجيش لاحقك».

المستوطن لا يجيب.

- «ماذا كنت تنوي ان تفعل بالولد؟»

المستوطن يدور بعينيه وينظر الى السماء.

وينظر الولد المخطوف وهو يبكي خائفا ويقول انه لم يرم اي شيء. ويقرر «عيدو» اطلاق سراحه، ويبلغ نقطة العمليات.

«انني اطلب منك الا تصدقهم مباشرة»، يذيع شاويش العمليات من فرقة غولاني، من بعيد، «واذا قالوا بانه رجم حجرا، فيظهر ان هناك اساسا للموضوع».

المستوطن الخاطف يبتسم. فالجيش معه: فقبل ايام ضبط وهو يقود بينما اثبت على سيارته لوحات خاصة بنابلس (قال: «حسنا، عندها ازلت اللوحات») وفي مناسبة اخرى ضبط وهو يطلق النار من بندقيته في مخيم اللاجئين في بلاطة (قال: «حسنا، قلت عندها انني لن اطلق النار بعد ذلك»). وينظر (المستوطن) بسكينة الى الام العاصفة التي تريد ابنها المخطوف ولا تحس بنفسها، ويواصل الابتسام.

* * *

ثلاثة اسابيع في نابلس. ثلاثة اسابيع بدون وقوع اي عمل من تلك التي من المريح تطهير الضمير الاسرائيلي الجماعي عن طريق زخرفتها وكأنها «شاذة»: فهي ليست عين طفلة مقلوعة، ولا دفن رجال وهم احياء، ولا كسر اطراف مبرمج للمعتقلين المكبلين. فقط واقع يومي ثابت ومتواصل من القمع والفظاظة الصغيرة تجاه الشخصية الجارفة الواحدة: «المحلي» - الـ «أحمد» نفسه النكرة، عديم الوجه، عديم الشخصية، عديم الاسم الذي لا هوية له سوى هويته القاتمة.

واللامبالاة لدى الآخرين، لدى الغالبية، التي تشكل ثلاثة اسابيع خدمة احتياط اخرى، ضمن المشاكل الدائمة للاحتياط وكل ما يجري منذ يوم التجند الى يوم انتهاء فترة الخدمة - غير مهم.

وبالرغم من هذا، فان كتيبة الدورية من جنود الاحتياط خيبت الامال: في بداية الخدمة، توجه قائد كبير في المنطقة قائلا: «ادخلوا فيهم»، «اكسحوهم»، «اكسروهم». وخلال ذلك زار وزير الدفاع وامر: «لا يجوز ان يكون هناك حادث بدون اصابات في الطرف الثاني»: واخيرا ظهر ان الكتيبة لم تحقق التوقعات القاسية التي تأملوا منها. الكتيبة «طرية اكثر من اللازم»، قالوا.

«جنود غولاني فقط هم الذين ينظموا الامور هنا» وعد شخص من غولاني. دودو، عشرة اشهر خدمة في غولاني، يتجول مع نبوت غليظ صنعه بنفسه وصبغه بلون احمر مع لون ابيض في نهايته، ونقش عليه باعتزاز اسم الكتيبة ورقم الجيش.

«الحقت تستعمل النبوت؟». «نعم، مرة واحدة».

«بأية فرصة؟». «ضد ولد رجم الحجارة».

«كم عمره؟». «تسعة او عشرة».

«كيف شعرت وانت تضرب؟». لا شيء.. رضي».

«الا تعلم ان الضرب محظور؟». «بعد ذلك فقط قال الضابط انه صدر قانون جديد».

ثم اضاف بعد لحظة: «غولاني - هي القانون».

والقانون ليس فقط لغولاني، فهو الذي يبعث بالجنود لاقتحام دار في نابلس وتنفيذ اعتقالات. ففي البيت جرت اعمال ممنوعة: تعليم، مدرسان يقدمان العلم لعشر تلميذات.

والمخجل منظر طفل في الثالثة من عمره ينظر الى سيارة الجيب العسكرية، والي، ويهرب فزعا.

ثلاثة اسابيع كنت في نابلس، ثلاثة اسابيع كنت جندي قمع (كلاغس).

(مقاطع رئيسية من مقال نشر في ملحق «معريب» ٨٨/١٠/١٤)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هلموا، غدا السبت لمهرجان الالوف لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي الذي يعبر عن ارادة الشعب العادلة

*** النساء والشبيبة يشتركون في اوسع تحضير لمهرجان الغاء الحكم العسكري ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لن تستطيع اية زوابع مطرية ان توقف شعب اول ايار ١٩٦٣، عن القدوم بأوسع الوفود وأعلى الأهازيج الكفاحية، الى مهرجان الالوف التظاهري، غدا السبت، الساعة الرابعة بعد الظهر، في سينما «ديانا» بالناصرة لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي. ان الاستعدادات لهذا المهرجان تصل الى ذروتها الآن في الناصرة وجميع قرى الجليل.

ويتعاظم تصميم جماهير الجليل على الاشتراك في هذا المهرجان الضخم، خصوصا بعد أن تبين ان كل «تخفيفات» اشكول في قيود الحكم العسكري، انما هي محاولة يائسة لانقاذ الحكم العسكري البنغوريوني المنهار، بواسطة خداع الرأي العام بقصة التخفيفات» التي لا تجرد الحكم العسكري من اية صلاحية اضطهادية استبدادية..

وبينما تنظر الجماهير العربية بتقدير لكل الاحزاب والاوساط اليهودية الشعبية التي رفضت الانخداع بالتخفيفات الاشكولية المضللة، وتصر على مطالبتها بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما، قابلت الجماهير العربية بأشد الاستنكار موقف نواب «المباي» العرب في الكنيست، الذين تباروا في كيل المديح والشكر لحكومة اشكول على هذه التخفيفات! واضح ما هو المقصود من ذلك، المقصود هو خداع الرأي العام اليهودي وايهامه بأن الجماهير العربية قد حققت «المساواة والحرية» وانتهى الامر.. لا.. نواب «المباي» العرب لا يمثلون الجماهير العربية، ودائما رددوا صوت سيدهم.

وجماهير الجليل قررت ان تثبت هذه الحقيقة لكل الرأي العام اليهودي بالاحتشاد، بألوفها، في مهرجان الناصرة التظاهري، الذي سيعلن بكل امانة واخلاص عن موقف الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية في بلادنا.

ويزداد شعور الجماهير العربية، بمسؤوليتها تجاه اهم قضية في الوقت الحاضر تؤثر على مستقبلها، خصوصا بعد ان ظهر من خطاب رئيس الوزراء في الكنيست ومن نقاش مندوبي جميع الاحزاب، ان قضية الحكم العسكري اصبحت اهم قضية تشغل بال الرأي العام الاسرائيلي كله.. ان هذه الحقيقة، بحد ذاتها، هي اكبر دليل على ان نضالنا الطويل المرير والملىء بالتضحيات لم يذهب سدى، لقد استطعنا بهذا النضال الشعبي ان نضع قضية الحكم العسكري على رأس القضايا الداخلية في اسرائيل.

■■ تحضيرات وترتيبات

في كل مكان من قرى الجليل تجري الآن الترتيبات النهائية لنقل الوفود الشعبية الضخمة الى المهرجان ولتحضير الشعارات والاهازيج الكفاحية، وعمال الناصرة وشبيبتها، بل كل الناصرة، تستعد لاستقبال اخوانها القرويين احسن استقبال.

وتشترك المرأة في هذه التحضيرات الشعبية للمهرجان، وصباح الثلاثاء الماضي عقدت منظمة النساء الدمقراطيات اجتماعا نسائيا شعبيا في مقرها في الناصرة. وقامت المنظمة بتوزيع منشور يدعو لالغاء الحكم العسكري ولتأييد مهرجان الالوف التظاهري.

وكذلك يشترك طلاب الناصرة والقرى في التحضيرات الشعبية للمهرجان.. تعقد اجتماعات تحضيرية للطلاب والعمال الشباب في الناصرة، وفي مختلف مدارس القرى. والشبيبة الشيوعية وزعت نداء يدعو العمال الشباب والطلاب الى الاشتراك بجماهيرهم في المهرجان التظاهري.

ويستمر في كل مكان تعليق الاعلانات الكبيرة وتوزيع المناشير في فضح «التخفيفات» وفي الدعوة للمهرجان.. ويزداد عدد الشخصيات العربية واليهودية، الحزبية، وغير الحزبية من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم، الذين أعلنوا عن استعدادهم للجلوس في رياسة المهرجان ولالقاء كلمات فيه.. وأما شعراء الشعب فيتبارون في نظم القصائد التي سيلقونها في المهرجان.

ان الانظار متجهة الى مهرجان الالوف التظاهري في الناصرة، لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي غدا السبت.. فالى يوم غد، في طريقنا الى غد الشعب المشرق!

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٢٥)

عامل خراطة في السفن، من الناصرة:

صنعت اول كمان عربي!

*** «الكمان هو آلة موسيقية راقية تمتد جذورها في التاريخ الى الربابة العربية» ***
«آن الاوان لنعيد لها مجدها» *

● حاتم جبران، في اثناء عمله في صنع الكمان.. في مطبخ البيت في حي العمال العرب في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - (١٩٨٥/١/١٧)، هو يوم ميلاد هذا الرجل، حاتم جبران البالغ من العمر (٤٤) عاما. ومن جهته فانه يعتبر هذا اليوم علامة في تاريخ الموسيقى العربية بل والعالمية ايضا. «لقد أعدت للكمان مجدها العربي». هكذا قال. واضاف امورا كثيرة اخرى تدخل المستمع في عالم رحب من الخيال والحيرة. وتثير اسئلة كثيرة حول هذه الشخصية الفريدة وما انتجته من عمل فني خاص وما اذا كان هذا العمل عاديا ام هو فن خارق راق.

حاتم جبران، الذي يقدم نفسه على انه اول صانع للكمان العربي، لا يجعلك توجه له الاسئلة. انه يعرف ما يريد ان يقول. ويفعل ذلك بسرعة شديدة كأنه يقرأ من كتاب: «كنت احب الموسيقى منذ صغري حتى عندما كنت تلميذا في المدرسة الابتدائية. كنت في طليعة المنشدين والمشتركين في جوقة الانشاد المدرسية وفي جوقات ترانيم الكنيسة. وكل هذا لكي اتمم رغبتي وولعي في الموسيقى التي احببتها وانا في دور الطفولة. وقبل سبع سنوات بدأت في صناعة اول عود بصفتي هاويا. ونجحت في ذلك».

ويضيف: «منذ اربع سنوات وأنا بين المنشدين على خشبة المسرح. سمعت رنين الكمان امامي من عازفي الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية. فدهشت للمرة الاولى. وسبحت في افكاري لهذه الظاهرة التي خيمت علي بالفرح والحزن في آن واحد. فرحت لسماع صوت الكمان العسلي المشهور الذي يلعب في مشاعر واحساس الملايين من الناس في الشرق والغرب. وفرحت بمنظر هذه الالة الموسيقية الجميلة التي اخذت اصلا عن العرب وكانت تسمى بالربابة او الربوكة وكانت قيمتها وغايتها فقط للتسلية ومرافقة المغني البدوي في غنائه. اما حزني فكان اكثر من فرحتي. فاصل الربابة هو عربي وعرفها الفرس ايضا. الربابة تنتمي بتاريخها الى العرب: وبقيت مئات السنين على شكلها الحقيقي. وفي زمن الاندلس عندما نقلها العرب الى اسبانيا بدأ الاوروبيون يعملون على تطويرها فاضافوا عليها اوتارا واقاموا لها القاعات والمسارح ودور الاوبرا. الامر الذي جعلني اصمم على صنع كمان اعيد من خلاله بعض اصالته العربية. فقمت بقراءة موسوعات موسيقية وبدراسة تاريخ الكمان وصناعته بدقة تامة. فوصلت الليل بالنهار. ومن خلال عملي كنت اشعر بان أصابعي تتفجر كلما مسكت قطعة من خشب الكمان. وبالفعل فقد قمت بصناعة اول كمان في ١٩٨٥/١/١٧».

«كانت التجربة في صنع الكمان ناجحة»، كما يقول الفنان حاتم «فقد عرضتها على اشهر عازفي الكمان. وعزف عليها الفنان ستيفان سريكر والذي يعزف في الفرقة الفلهارمونية النمساوية في فيينا. الامر الذي شجعني على السفر الى الخارج لعرض هذا الكمان ولشراء اروع الاخشاب من هناك لضمان صنع كمان راقية».

وبالفعل فقد غادر البلاد بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ متجها الى ايطاليا والمانيا لشراء الخشب. وعن سفره للخارج يقول: «فوجئت بسمعة الكمان وتاريخ تطويرها. تعلمت الكثير عن اشهر البارعين في صنعها. وقد حظيت باستقبال رائع من قبل مدير مصنع الخشب في المانيا. فرغم انهم يرفضون بيع الخشب لمن لا يحمل شهادة موثوق بها فقد قرروا تغيير موقفهم معي. فبعد ان فحص المدير دقة عملي في الكمان وعلم بان الفنان ستيفان سريكر عزف عليها باعني بعضا من الخشب. ليس هذا فقط بل قدم لي شهادة تقديرية لشجرة عائلة صانعي الكمان من العام ١٤٤٠ لغاية ١٧٤٣».

ولم يبق الا ان نقول ان الفنان حاتم جبران لا يملك مصنعا ولا حتى مشغلا. انما يقوم بعمله.. كما عمل النحلة، رويدا رويدا، في مطبخ البيت ومخزن صغير فيه لا اكثر. هو أب لاربعة اولاد كان عامل خراطة في صناعة السفن، ترك عمله قبل ست سنوات بسبب آلام في ظهره، واليوم يدب كل جهده من اجل صناعة الكمان باكبر عدد ممكن وبيعها لتكون مصدر رزق ايضا.. اضافة لكونها مصدر الهام وابداع.

□■□ الجنون فنون ! □■□

● طولون (فرنسا) - قرر الفرنسي باسكال دراغوتو (١٩ عاما) ان «يسافر» من مدينة طولون الى مدينة نيس التي تبعد عنها نحو (١٣٠) كم جنوبا.. مجرورا بسيارة والده!!
والصورة أعلاه تبين دراغوتو في لحظة الانطلاق، مربوطا بالسيارة التي ستقطره الى نيس «خلال يومين» حسب تقديره! سفرة موفقة.. (صورة من «و. ص. ف») ●

افتتاح مهرجان «قرطاج» السينمائي في تونس

*** فلسطين تشارك باربعة افلام * الفيلم التونسي «عرب» والسوري «نجوم النهار» تم عرضهما في حفل الافتتاح * مخرج يوناني يرئس لجنة التحكيم! ***

● تونس - و. ص. ف - افتتحت مساء الجمعة الفائت، في العاصمة التونسية، «أيام قرطاج السينمائية» الثانية عشرة، المنبر الرئيسي للسينما العربية والافريقية، وذلك بمشاركة (٥٥) فيلما.

يشترك في المسابقة الرسمية (٢٥) فيلما طويلا و (٣١) فيلما قصيرا، تتنافس، للحصول على جوائز «التانيت» الثلاث، التي تمنحها لجنة تحكيم مؤلفة من ثمانية اعضاء برئاسة المخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس، تراعي في اختيارها بعض التوازن الاقليمي بين المشاركين في المهرجان (افريقيا السوداء والمغرب والشرق الاوسط).

وتم افتتاح المسابقة الرسمية بالفيلم التونسي «عرب» المقتبس عن مسرحية تحمل الاسم نفسه. كذلك عرض الفيلم السوري «نجوم النهار» للمخرج اسامة محمد الذي حاز، مؤخرا على جائزة «النخلة الذهبية» في مهرجان «فالنسا» في اسبانيا.

ومن بين الافلام المدرجة في البرنامج كذلك «عرس الجليل» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفة الحائز على جائزة النقاد الدوليين في مهرجان «كان» عام ١٩٨٧، اضافة الى افلام اخرى لمخرجين افارقة اعتادوا المشاركة في مهرجان «قرطاج» مثل السنغالي سيمبان عثمان والمالي سليمان سيسيه ومخرج بوركينا فاسو غاستون كابوريه.

ويعرض عشرون فيلما من انتاج الصين وساحل العاج والبرازيل في قسم بول فيرا وباباكر سامب وميشال تشيسوكو ورينيه فوتييه.

وكان وزير الثقافة التونسي حبيب بولعارس اعلن في مؤتمر صحافي في بداية الاسبوع ان «التانيت الذهبي» ستضاف اليها، هذا العام، جائزة اخرى قيمتها خمسة الاف دينار (٤٥٠٠ دولار) في صورة تسهيلات في معامل الشركة التونسية للانتاج السينمائي. كما ستمنح شركة «فيوجي فرانس» الى الافلام الثلاثة الاولى الفائزة ١٢٧٠٠ مترا من المادة الخام للافلام.

وخلال مهرجان قرطاج الثاني عشر، الذي كلف وزارة الثقافة هذا العام ١٥٠ الف دينار (حوالي ١٣٥ الف دولار)، تنظم ندوة بعنوان «نحو سوق مغربية مشتركة للسينما والتلفزيون». وقد افتتحت يوم الاربعاء الماضي بمشاركة خبراء ومسؤولين من هذا القطاع في خمس دول مغربية.

ودعي لحضور المهرجان العديد من نجوم السينما العربية والافريقية من بينهم الممثلة المصرية فاتن حمامة.

● ميشيل خليفة ●

وقد أصبحت «أيام قرطاج السينمائية» التي بدأت وزارة الثقافة التونسية في تنظيمها عام ١٩٦٦ احد مهرجانات السينما الرئيسية في العالم الثالث. وبدا واضحا ان الافلام العربية اصبحت لها الغلبة في هذا المهرجان منذ مولد مهرجان السينما الافريقية الذي ينظم في بوركينا فاسو.

وكان المخرج التونسي نوري بوزيد فاز بجائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج الحادي عشر (تشرين الاول ١٩٨٦) عن فيلمه «رجال من رماد» بينما فاز الفيلم الجزائري «الطاحونة» للمخرج احمد رشيدي بالجائزة الثانية. ومنحت جائزة «التانيت البرونزية» الى المخرج المالي عمر سيسيكو عن فيلمه «درس القاذورات».

*** الافلام العربية المشاركة في المهرجان ***

في ما يلي قائمة بالافلام العربية التي تعرض في «ايام قرطاج السينمائية» واسماء مخرجيها:

● الجزائر - «ابواب الصمت» - عمار لعسكري، «حورية» - سيد علي مظيف ● المغرب - «باب السماء مفتوح» - فريدة بليزيد، «قفطان الحب» - مؤمن السميحي ● ليبيا - «عش غازية» - محمد علي الفرجاني ● سوريا - «نجوم النهار» - أسامة محمد ● لبنان - «غزل البنات (٢)» - جوسلين صعب ● فلسطين - «عرس الجليل» - ميشال خليفة ● العراق - «البيت» - عبد الهادي الراوي ● مصر - «سرقات صيفية» - يسري نصر الله، «يوم مر يوم حلو» - خيري بشارة، «سمك لبن تمر هندي» - رأفت الميهي ● تونس - «عرب» فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري، «السما» - ناجيا بن مبروك.

*** الافلام القصيرة والتسجيلية ***

● الجزائر - «ابن خلدون» - محمد شويخ، «رابط» - جان بيير ليبدو ● السودان - «المحطة» - الطيب مهدي ● المغرب - «بوبو والجنة» - سملالي حميد، «بوبو والمنقذ» - سملالي حميد ● ليبيا - «من واشنطن مع تحياتي» - محمد المساري ● فلسطين - «الناطور» - محمد توفيق، «الحياة» - سمير نمر، «سحب غريبة في سماء بيروت» - فضل مطلق ● تونس - «غوري جزيرة الجد» - الطيب الوحيسي، «ثلاثة اشخاص يبحثون عن مسرح» - كلثوم برناز، «المدينة حكاية ماتوفيش» - فاطمة اسكندراني، «البرقع» - توفيق الريس، «تونس عبر الطريق» - عبد الحافظ بوعصيدة، «اغيثوها فهي في خطر» - مصطفى الطيب.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٠/٢٧

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ - برنامج «مجلة الاسرة»
- ١٨،٥٥ - برنامج «لقاء»
- ١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠،٥٠ - فيلم ارشادي خاص مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
- ٢٢،١٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٣،٠٠ - الفيلم الامريكي الوثائقي «حنين بانس للطفل» يتناول موضوع تبني الاطفال
- ٢٣،٥٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «وايلد يعربد»
- ٢٤،١٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٣٩) * * ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	■							
٢									
٣									
٤				■	■	■			
٥			■		■	■			
٦		■			■	■			
٧					■				
٨				■					■
٩									■

● اعداد: خضر محمود طوالبي - عكا ●

افقي وعمودي:

١ - دولة عربية + من الجهات (معكوسة)
٢ - مطرب لبناني
٣ - اطول نهر في العالم (غير معرفة) + جودي + بئر
٤ - حاجزك - حرف مكرر
٥ - قطع - أسكت (معكوسة)
٦ - من المشروبات الروحية - من الاوزان (معكوسة)
٧ - كثير - قرية عربية
٨ - يسحبه - عاصمة اوروبية
٩ - جزيرة في المتوسط + دولة افريقية

*** * * حل لغز رقم (١٣٨) * * ***

افقي:

١ - ج ج - آه
٢ - زياد - ود
٣ - ....
٤ - واو - مصر
٥ - ....
٦ - الجبهة - حام
٧ - ....
٨ - أرى
٩ - فلتر - حج
١٠ - ....

عمودي:

بدأ
٢ - جز
٣ - جمال
٤ - أ أ - رن
٥ - وردة - حرارة
٦ - ....
٧ - هاشم محاميد
٨ - ....
٩ - ....
١٠ - مالح

---

(٢٠٠) اخصائي يشاركون في المؤتمر الاقليمي الثاني حول الايدز في افريقيا

● كينشاسا - و. ص. ف - علم ان اكثر من (٢٠٠) اخصائي في مكافحة مرض «الايدز» من مختلف ارجاء القارة الافريقية ومناطق اخرى في العالم، يشاركون في المؤتمر الاقليمي الثاني حول الايدز في افريقيا الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي في كينشاسا (المؤتمر الاول عقد في برازافيل سنة ١٩٨٦).

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ويشترك في تنظيمه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل والبرنامج العالمي لمكافحة الايدز (مقره في جنيف)، الى وضع جدول بياني يوضح مناطق انتشار المرض في العالم عموما وافريقيا خصوصا.

كما سيسمح للاخصائيين المشاركين (رؤساء اللجان الوطنية لمكافحة الايدز ومسؤولون عن الاعلام والتربية والوقاية) بتقييم نتائج اعمالهم وتحديد احتياجات بلدان المنطقة في مجال الوقاية من الايدز وبرامج مكافحته.

ويرئس اعمال المؤتمر مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا مونيكوسو والرئيس الاقليمي الجديد لفريق العمل الخاص المكلف مكافحة الايدز في افريقيا الدكتور بوسولاي (غانا).

وأوضح منظمو المؤتمر ان العديد من المسؤولين في البرنامج العالمي لمكافحة الايدز قدموا خصيصا من جنيف للمشاركة في اعماله.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة بلجيكية

قالت الفتاة البلجيكية لصديقتها المفضلة:
- هذه المرة أنا اصادق شابا مثقفا!
- أحقا ما تقولين؟ وماذا يثبت لك ذلك؟
- منذ ايام شاهدته يدخل مكتبة البلدية... ولم يكن الطقس ممطرا.

حكايات من تراثنا العربي

الحجاج والخارجي

● ادخلوا مرة على الحجاج رجلا خارجيا[1] ليقتله. وكان الحجاج وقتئذ يأكل، وفي يده لقمة، فقال: والله لا آكلها حتى اقتلك!

فقال الرجل: يوجد خير من ذلك، تطعمني اللقمة ولا تقتلني، فتكون قد بررت بيمينك وانقذت حياتي.

فارضى هذا الجواب الحجاج وقال له: أدن مني. فدنا فأطعمه اللقمة وأخلى سبيله.

(١) الخارجي من خالف السلطان والجماعة.

وفاة ملكة مصر السابقة فريدة

●● القاهرة - و. ص. ف - اعلن يوم الاحد قبل الماضي هنا عن وفاة ملكة مصر السابقة فريدة التي كانت في وقت من الاوقات زوجة الملك فاروق الذي اطاح به «الضباط الاحرار» في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢. وتوفيت الملكة فريدة عن سن (٦٧) عاما في احد مستشفيات القاهرة، حيث كانت تعالج من سرطان الدم (الوكيميا).

وكانت مطلقة آخر ملوك مصر نقلت الى المستشفى في ٢ تشرين الاول الجاري وهي في حالة غيبوبة لم تستفق منها. وامر الرئيس المصري حسني مبارك بمعالجتها على نفقة الدولة وارسل من ينوب عنه للاستفسار عن صحتها.

يذكر ان الملك فاروق تزوجها سنة ١٩٣٨ وهو في سن الـ (١٨) بينما كان عمرها لا يتجاوز (١٧) عاما. وانجبا ثلاث بنات هن فريال وفوزية وفتحية اللواتي يقمن حاليا في سويسرا وفرنسا.

وطلقت الملكة فريدة بعد زواجها بعشر سنوات فانتقلت للعيش في بيت والديها في القاهرة.

ومباشرة بعد سقوط الملكية انتقلت فريدة الى بيروت واقامت فيها بضع سنوات قبل ان ترحل الى سويسرا. ولم تعد الى مصر سوى في اواخر السبعينات لعرض مجموعة من اللوحات الزيتية. وكانت جيهان قرينة الرئيس السابق انور السادات تدخلت انذاك شخصيا لتوفير راتب لها.

وفي سنة ١٩٨٦ عادت الملكة السابقة فريدة للعيش في مصر حيث حافظت على شعبيتها لدى السكان المتقدمين في السن وحصلت على تعويض من الحكومة المصرية عبارة عن شقة في ضاحية المعادي الفخمة بجنوب القاهرة عاشت فيها اخر ايام حياتها مع والدتها (٩٣ عاما) واخيها شريف.

اصدارات حديثة

العدد الثالث من مجلة «الناقد»

● لندن - العدد الجديد (ايلول - سبتمبر) من مجلة الناقد التي يصدرها ويشرف عليها رياض نجيب الريس من لندن تنوع كالعادة وان اخذ يعبر عن استقرار أكبر لهذه المجلة الجديدة.

من مواد العدد الهامة مقالة للصادق النيهوم تحت عنوان «كلمة السر هي الناس»، عالج فيها الكاتب سر فشل الاقطار العربية ودول العالم الثالث في انشاء مراكز بحوث علمية جادة وقادرة على الانتاج. يقول النيهوم في دراسته: «قبل مولد الشركات، كان العلم هواية وكانت نتائجه المدهشة تظل في العادة نتائج مدهشة على الورق. فنظرية التوتر الكهربائي، كانت ستظل مجرد نوع من الرجم بالغيب، لولا ان شركة اديسون صنعت المصباح الكهربائي. ونظرية الموجات الاثيرية كانت ستظل نظرية غيبية اخرى لولا ان شركة ماركون نجحت في تصنيع الجهاز الذي يستقبلها على قنوات محددة. ونتائج البحوث الجارية حاليا في الجينات، كانت ستظل علما خرافيا مثل علوم السحرة لولا ان شركات الطعام سارعت الى تطوير فصائل جديدة من بذور القمح والابقار والدجاج».

في العدد كتابات ومقالات ومساهمات شعرية وقصصية لكل من: نوري الجراح، صبري حافظ، أمجد ناصر، يوسف الشاروني، عماد بشير، معروف الرصافي، محمد عبد الحي، سركون بولص، عبد الكريم العودة، بندر عبد الحميد، ادريس الخوري، حليم بركات، رياض بيدس، غالي شكري، شفيق مقار، وفيق رمضان، بسام منصور، نادر سرور، رياض نجيب الريس، زكريا تامر، عبد الغني مروة وشربل داغر.

في حوار أجراه الكاتب العراقي ماجد السامرائي مع جبرا ابراهيم جبرا، وفي اجابة له حول سؤال عن انتمائه للبرجوازية قال جبرا:

«ان أكون محسوبا او غير محسوب على هذه الطبقة او غيرها فقضية بالنسبة الي غير واردة أصلا. واذا كان هناك من يحسبني على هذه الطبقة فهو غلطان لانه لا يعرف عن حقائق حياتي ولا يعرف كيف نشأت وكيف سعيت طوال عمري وكيف اعيش. اما انني اعرف الطبقة البرجوازية بمعنى من المعاني فذلك لانني رأيت من الحياة وانماطها واشخاصها ما يكفيني لمعرفة الطبقات الاجتماعية المختلفة في المدينة بسبب من تجربتي الشخصية المباشرة والمتنوعة منذ العشرينات من هذا القرن - دع عنك دراسات المرء في الادب والتاريخ والاجتماع مما يرفض المرء الخوض فيه. الطبقة البرجوازية هي الطبقة التي انشأت المدن في الغرب وجعلت لحضارة المدن هذا الكيان الكبير الذي تراه اليوم بكل تعقيداته بما فيها التعقيدات الفكرية والسياسية وبكل توجهاته بما فيها التوجهات الفلسفية والاقتصادية والجمالية والانسانية وغير الانسانية».

● مؤلفات جديدة تتحدث عن المغرب العربي في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - نشرت مجلة «كراسات الشرق» الفصلية في عددها الاخير، دراسة شاملة عن المغرب العربي الكبير بعد المساعي التي قامت بها دول شمال افريقيا الخمس (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) لبناء مجموعة «جغراسياسية» كبيرة، جنوب اوروبا، استعدادا لمواجهة ظهور السوق الاوروبية الموحدة.

ويذكر كاتب الدراسة، اندريه فالمون، خبير شؤون العالم العربي، بالجوانب التاريخية لبناء المجموعة المغاربية ويعرض مقومات التكامل الاقتصادي لهذه المجموعة الناشئة التي ستعد حوالي مئة مليون نسمة سنة الفين.

من جهة اخرى وفي كتاب نشرته دار «لامارتان» تحت عنوان «عشرون سؤالا عن افريقيا/ اشتراكيون يردون»، كتب المسؤول السابق عن شؤون المغرب العربي في امانة الحزب الاشتراكي الفرنسي راوول فيكستن، مقالا يبرز فيه الخصوصيات التي تميز المغرب العربي «عن بقية العالم العربي الاسلامي وعن أفريقيا واوروبا».

ورأى الكاتب ان «التفكير في بناء المغرب العربي يستلزم اعادة النظر في المحيط الاوروبي المستقبلي سياسيا واقتصاديا ويقتضي تغليب التشاور بين الاوروبيين والمغاربيين على العلاقات الثنائية في تحديد الاتجاهات الكبرى للتعاون الحقيقي». واضاف «ان بناء المغرب العربي ليس له معنى بالنسبة اليه وبالنسبة لاوروبا الا اذا كانت هذه الاخيرة مستقلة في تحديد قراراتها السياسية والاقتصادية».

أبو العابد يقول:



راحت نسوة..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «سئل النائب محمد ميعاري، قائد الحركة «التقدمية» ـ لماذا لا تضعون في برنامجكم الانتخابي موقفا من التجنيد الاجباري المفروض على شبان الطائفة العربية الدرزية. فأجاب: راحت نسوة..»، هذا ما كشفه الشاعر نايف سليم في اجتماع انتخابي جرى في شفاعمرو باشتراك مجموعة من شبان بني معروف. وتكلم سليم عن اهمية المعركة ضد هذا الفرض الخانق ودور الجبهة والشيوعيين الاساسي والرائد في شنها مبينا ان هذه القضية تكون اما مهملة واما منسية بالنسبة للاطراف الاخرى غير الجدية.

واشار نايف سليم الى النشاط البارز للجنة المبادرة الدرزية في هذا المجال وغيره. واللجنة كما هو معروف تعتبر واحدا من مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان افتتح الاجتماع السيد فايز سلمان نكد، صاحب البيت الذي عقد فيه.

٣ وزراء وستة اعضاء كنيست يداهمون ابو سنان..

*** حين سئل الوزير المعراخي عن جرائم رابين في المناطق المحتلة... هب المضيف لانقاذه: هذه اسئلة شيوعية!! ***

● ابو سنان ـ مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ زار ابو سنان خلال الايام العشرة الاخيرة ثلاثة وزراء وستة اعضاء كنيست من الاحزاب الصهيونية والمجرورة بها. هذا بالاضافة الى من تسلل الى «السهرات المخفية» لعقد الصفقات وشراء الضمائر. وهذه السيولة في العدد تجسم الطابع الخاص لهذه المعركة الانتخابية والدور الكبير للوزن النوعي السياسي لجماهيرنا في هذه المعركة. فما يخيف احزاب السلطة ويحمل الاحزاب الصهيونية زيادة ادراك جماهيرنا لاهمية التفافها حول الجبهة وعزل احزاب سياسة الجرائم والقهر القومي. وهذا ما يخيفهم في ابو سنان. فيحاولون مع اقتراب يوم الانتخابات انزال «المدافع الثقيلة» الى المعركة من وزراء ونواب وزراء واعضاء كنيست. فيوم الجمعة ١٠/٢١ حضر بضيافة المعراخ في القرية نائب رئيس الوزراء ووزير المعارف يتسحاق نافون. ودعا المعراخيون بهذا اللقاء كل من اعتقدوا انه بعيد عن الجبهة. وحاول نافون في هذا اللقاء ابراز الوجه «الحمائمي» للمعراخ واخفاء وجه الجرائم ورابين. حاول التأكيد ان المعراخ يصرف حوالي ٣٦٪ من ميزانية التعليم على الوسط العربي!! وعندما سأله الحضور اين تذهب هذه الاموال، خاصة وان ابو سنان وغيرها من القرى العربية تعاني من النقص في الابنية ومن الغرف الدراسية حاول التهرب عن طريق اطلاق الوعود و«اتهام» وزير المالية الليكودي بانه بخيل. وعندما سأله احد الحاضرين عن الكراس العنصري المليء بالاهانات ضد الطائفة العربية الدرزية راح يحاول تبرير سياسة التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها حكومة الليكود والمعراخ.

اما وزير الطاقة المعراخي موشي شاحل الذي زار ابو سنان في ١٠/٢٣ فقد ركز دعايته على «فضائل» المعراخ وانه عمل الكثير للجماهير العربية من توسيع شبكة المياه والكهرباء وغيرها وكأنه يتحدث، بالنسبة للحضور ـ عن تطوير مشاريع في قارة ثانية. وعندما سأله احد الحاضرين عن موقفه من جرائم حزبه وحكومته في كفر قاسم و«يوم الارض» ـ وفي المناطق المحتلة ومجازر رابين تدخل «المعزب» المعراخي لانقاذه وبأن من يسأل هذه الاسئلة هم فقط من الشيوعيين والجبهويين!

اما الوزير من «شاس» يتسحاق بيرتس وزير الداخلية سابقا، فقد حضر الى ابو سنان لتجنيد دعاة لحزبه الذي يطالب بانتهاج قبضة الجرائم والمجازر بصورة اشنع لكسر الانتفاضة. هذا بالاضافة الى زيارة نواب ومسؤولين من الليكود الذين يعتمدون على تجند رئيس المجلس د. حمد صعب في خدمة حزب شمير وشارون.

النشيطون الجبهويون البدو في منطقة الناصرة:

البدو عرب أصايل.. لا اعوان سلطة

*** «نحن البدو اكثر من يعاني من سياسة الحكومة وفي الوقت نفسه اكثر من تتواقح السلطة واحزابها واعوانها العرب في طلب اصواتهم» * «فليكن ردنا على هذه الاهانة بالسير على طريق الناصرة وسائر السائرين على طريق الجبهة» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر النشطاء الجبهويون البدو في قرى منطقة الناصرة (المرج والزرازير والكعبيه والمكمان والضميدة والحلف وغيرها) نداء الى اهلهم يردون فيه على مؤامرة الاحزاب السلطوية سلخهم عن شعبهم العربي الفلسطيني واظهارهم اعوانا ويدعون الجماهير البدوية الى منح اصواتها للجبهة، في الانتخابات القادمة تأكيدا على انتمائها الوطني.

وقد جاء النداء تحت العناوين التالية: «البدو عرب اصايل لا اعوان سلطة» و «لنرفض سياسة التجارة بالوعود الكاذبة والمتكررة من عشرات السنين. لنكن مع شعبنا العربي في السراء والضراء على طريق الكرامة والشهامة» و «العرب البدو هم اكثر من يعاني من السياسة الحكومية: مصادرة اراض، ترميل، هدم بيوت، انعدام الخدمات البلدية، مدارس هزيلة وغير كافية الخ.. وهم اكثر من تتواقح السلطة واحزابها في طلب اصواتهم».

وجاء ايضا: «لقد حاولت السلطة سلخ الجماهير البدوية عن شعبها العربي واظهارها معاونة للحكومة. ومن جهة ثانية جعلتها مضطهدة مثل سائر شعبها العربي واكثر. وبكل وقاحة تحاول احزاب السلطة الشريكة كلها في هذه السياسة ان تأخذ الاصوات».

ولكن على اي شيء؟!

فهل مقابل الاضطهاد يطلبون الاصوات؟!

انهم يفعلون الان مثلما تفعل الدوريات الخضراء التي تصادر القطيع من اصحابه وتبيعه بالمزاد العلني ثم تطالبهم بان يدفعوا اجرة النقل. ان مثل الظلم لا يوصف ولم يشهد العالم كله مثيلا له. ولن يتغير هذا الظلم الا بطريقة واحدة وهي: ان تقف جماهيرنا العربية البدوية مع باقي شعبها العربي في معركة نضالية واحدة حتى تأخذ حقوقها مثله بالنضال. ان البدو هم عرب اصايل لا طائفة اخرى ولا اعوان سلطة. والذين قبلوا ان يتعاونوا مع السلطة رغم كل ما فعلته بنا لا يمثلون مصالح الجماهير البدوية. انهم بالكاد يمثلون انفسهم. فلنرفض بشكل قاطع وحازم سياسة التجارة بالوعود الكاذبة التي تتكرر منذ اربعين عاما.

فلنقل هذه المرة لا للاحزاب السلطوية الصهيونية كلها.. خصوصا تلك التي تنفذ الجرائم والمذابح ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. فهؤلاء الناس الذين يتعرضون للقتل والتكسير هم ابناء شعبنا وامتنا وديننا.

فلنقل لا للاحزاب التي وضعت نفسها في جيب المعراخ من الان مثل «ميام» و «راتس» و «شنوي» وغيرها!

فلنقل لا لحزب دراوشة هذا الذي جاء ليكمل طريق القوائم العربية القديمة والمهترئة المرتبطة بالمعراخ مثل جبر الداهش وغيره!

فلنقل لا للقائمة التقدمية للسلام التي تترفع عن الناس وتذكرهم فقط عند الانتخابات طالبة ان لا يصوتوا للجبهة.

فلنكن مع شعبنا العربي كله في السراء والضراء. فانه شعبنا. ولنتاضل مثله بالكرامة والشهامة.

فلنكن على طريق الناصرة وغيرها من البلديات الجبهوية التي ناضلت بوحدة من كل الاهالي ووقفت مع الجبهة القائدة في كل المعارك وحققت المكاسب الكبرى طيلة الوقت. الجبهة التي عرفتموها في معركة عرب الزبيدات ومعركة عرب الخوالد.

فلتكن على طريق الجبهة بالسياسة والنضال الواعي. فهذا هو طريق الشرفاء والمسؤولية والوعي. وهذا هو الطريق الذي يحقق الانجازات. وهو الطريق الذي نكون فيه شرفاء ومخلصين لشعبنا الفلسطيني المعذب في المناطق المحتلة.

في استفتاء اجراه طلاب ثانوية شعب: اكثرية اصوات الناخبين الجدد للجبهة

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ ضمن النشاطات الاجتماعية التي يقوم بها طلاب مدرسة شعب الثانوية، قام طلاب الصف الحادي عشر باشراف المعلم نهاد علي، باجراء استفتاء حول الاصوات الجديدة الشابة التي تبلغ ٤٢٠ صوتا.

وكانت النتيجة كالتالي: عدد المصوتين ٣٦٨ صوتا. الجبهة وحرفها (و) حصلت على ١٨٠ صوتا ـ و ٣٢ (ف) و ٢٣ صوتا (ا.م.ت) و ٤ اصوات (م.ح.ل) و ٣ اصوات (راتس) و ٧ اصوات (ع) و ١٤ صوتا (مبام) وصوت واحد لكل من (ت) و (ز.ع.م) و (ق.م.ع) و ثلاثة اصوات لاغية و ١٠٠ شاب لم يقرروا بعد.

هذه اخلاقهم..

● صورة لبعض الاعلانات الانتخابية للجبهة التي شوهها زعران الحركة «التقدمية» في الناصرة ويافة الناصرة بالحبر الاسود. وقد اصدروا، امس، منشورا يتباهون فيه بـ «الاخلاق الرفيعة» التي تميزهم عن غيرهم. مع ان بصمات هذه «الاخلاق الرفيعة» تركت في سائر الاحياء والشوارع في المنطقة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

مهرجان انتخابي ضخم في الجديدة

● الجديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتشد المئات من اهالي جديدة، في ساحة البيادر، لحضور الاجتماع الانتخابي الضخم الذي دعت اليه جبهة الجديدة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع الاستاذ حنا مخول، نائب رئيس المجلس المحلي، بكلمة عرى فيها سياسة الاحزاب السلطوية وموبقاتها وتكالبها على الصوت العربي وفضح دور المتكديت خلال الدورة السابقة للكنيست مرفقة بادلة عينية.

ثم قدمت الاخت ليلى سعد، تحية النساء للجبهة. واكدت على ان الخندق الواحد يوحدنا لقهر الظلم والطغاة.

وكانت الكلمة التالية لرئيس المجلس المحلي عفيف كيال، فاكد على الدور الفعال والنشط لجبهة الجديدة في توحيد القوى لخدمة وتطوير الجديدة لتبقى قلعة جبهوية تحتفظ بكرامتها.

واستضاف الاجتماع النقابي بنيامين غونين، الذي استهجن فرية الميعاري ضده بانه «احتل دير حنا»!!. فقال: «لا حاجة للرد على اكاذيبهم، فهم قد قرروا في الانتخابات الماضية انني احتللت البروة والمرة القادمة لا اعرف ماذا سيطلقون علي». ثم تحدث عن الازمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها اسرائيل وعن الرياح السلمية التي تهب من الاتحاد السوفييتي والتي حتما ستصل الى منطقتنا.

وتحدث محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، عن نضال الشيوعيين قبل قيام الجبهة واعتزازه بالنضال والكفاح مع الشيوعيين في اطار الجبهة.

وكانت الكلمة لعضو السكرتارية القطرية للجبهة ابراهيم مالك، الذي قال ان الوزن النوعي والكمي للجماهير العربية يجب ان يغير الخارطة السياسية في اسرائيل بأن يجعل الجبهة القوة الثالثة في الكنيست. فالانتفاضة المجيدة كشفت عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة في حدود عام ٦٧. واضاف ان مفرقي الصفوف والمزاودين على شعبنا اقيموا بهدف زرع روح اليأس والاستسلام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد ابراهيم مالك بدور الشيوعيين اليهود ووحدتهم التضامنية الاممية مع نضال شعبنا وان هؤلاء الذين «ملوا تفاق فلتر» ليعلموا انه احد الابطال الوطنيين الذي اعتلى منصة الكنيست سنة ١٩٦٧ وفي عز سكرة الانتصار الاسرائيلي على الدول العربية فاعتبرها عدوانية وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب حالا. وقال: «نحن سنكن الاحترام لماتي بيلد حين يتراجع عن صهيونيته ويعتبر حرب حزيران عدوانا على جمال عبد الناصر والدول العربية واعتبار موقفه خطأ في ذلك الوقت».

ودعا ابراهيم مالك في نهاية كلمته الى دعم الجبهة والتصويت لها لدعم قضية السلام والمساواة والدمقراطية.

اجتماع شعبي في شعب دعما للجبهة

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ عقد، يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤)، اجتماع شعبي حاشد في شعب دعما للجبهة في الانتخابات الحالية. فقد غص نادي الحزب الشيوعي بالشباب الذين وفدوا للاستماع الى كلمات الخطباء.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو الشبيبة الشيوعية سعدو خطيب، ثم تلاه يوسف ابو ضعوف، فحيى الشباب ودعاهم الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها.

وكانت الكلمة المركزية للباحث احمد سعد، عضو سكرتاريا الجبهة القطرية، الذي تحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني واثرها على المجتمع الاسرائيلي والعالمي وقال «ان الانتفاضة اكدت بشكل واضح لحكام اسرائيل ان عنوان الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية».

ثم تحدث د. احمد سعد عن ظروف نشوء التقدمية التي جاءت لشق وحدة صف جماهيرنا العربية بعد الحرب العدوانية عام ١٩٨٢ وقال «حتى تزود الاحزاب الصهيونية ارادة جماهيرنا عمدت الى انشاء التقدمية سابقا وحزب العروبة !! لاحقا».

ثم استعرض مواقف الحزب الشيوعي والجبهة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والاعتراف بالائمة كموظفي دولة.

اجتماعان انتخابيان لنصرة الجبهة في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ عقد مساء يوم السبت الماضي في بيت عضو ادارة الجبهة محمد نعيم نجمي، اجتماع حي حضره العشرات من اهالي عبلين.

افتتح المضيف الاجتماع وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم وسكرتير الحزب الشيوعي في القرية يوسف حيدر وحضره ايضا عضو المجلس المحلي عن الجبهة محمود عثمان.

وعقد اجتماع اخر، في بيت عضو الجبهة عبدالله خليل خوري (داموني)، يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤)، تحدث فيه ايضا رئيس المجلس المحلي وسكرتير الجبهة الاستاذ موسى عواد.

وفي كلا الاجتماعين جرى نقاش حيوي بين المحاضرين والحضور شمل الوضع السياسي في البلاد والوضع المحلي.

وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي الناصرة يوم امس الاول، الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥) جثمان المأسوف على شبابه ايهاب سليمان عزيري الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٢ عاما بشكل مفاجيء.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى والد الفقيد سليمان عزيري وجميع افراد عائلته وعموم آل عزيري راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

وفاة فاضلة في الطيرة

● الطيرة ـ شيعت الطيرة، يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، جثمان الفقيدة نصرة عبد الكريم منصور (ام عقل) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى اولادها وذويها بالتعازي راجين لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

قصف اسرائيلي وحشي

■ تتمة من صفحة ١ ■

وابلغت مصادر امنية لبنانية وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية نفذت بعد ظهر أمس الاربعاء ١٠/٢٦، سلسلة من الغارات على تلال بلدات الناعمة والدامور وعرمون القريبة من العاصمة اللبنانية بيروت، التي لاتبعد عنها سوى كيلو مترين.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية الذي كان على الطريق الساحلية عائدا من مدينة صيدا انه شاهد مقاتلات اسرائيلية تغير على التلال المشرفة على العاصمة اللبنانية في منطقة عرمون وان دخانا اسود ارتفع فوق المنطقة كما اندلعت حرائق وارتفعت السنة اللهب في السماء. واشار الى ان المضادات الارضية في المنطقة اطلقت بكثافة على الطائرات الاسرائيلية كما اطلقت المضادات الارضية في الضاحية الجنوبية على الطائرات المغيرة.

كما أغارت الطائرات الاسرائيلية على المناطق الجبلية الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارت على اهداف في بلدتي عيتات وبيصور التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب «التقدمي الاشتراكي». وقالت ان المضادات الارضية اطلقت بكثافة على الطائرات التي اطلقت خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بالنيران الارضية.

واضافت المصادر ذاتها ان السيارات المدنية التي كانت تتجمع عند مثلث بلدة خلدة عند المدخل الجنوبي للعاصمة فرت في كل الاتجاهات خشية ان تستهدفها الطائرات الاسرائيلية بالقصف. ومضى يقول ان عدة طائرات تولت الغارات على بلدات الناعمة وعرمون والدامور فيما كانت طائرات اخرى تحلق على ارتفاع اعلى تشكل لها غطاء جويا لحمايتها.

وتأتي هاتان الغارتان بعد الغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس الاربعاء ١٠/٢٦، على مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسرابا من طائرات «اف ـ ١٦» أغارت على مواقع فلسطينية في تلال الاشرفية الى الشرق من مدينة صيدا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة حسب التوقيت المحلي.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت ثلاث غارات بين الحادية عشرة والحادية عشرة وخمس دقائق على مواقع فلسطينية في تلال مخيم المية ومية وظهور عين الدلب عند اطراف مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طائرات «اف ـ ١٦» اغارت على اربعة مواقع فلسطينية وفتح المقاتلون الفلسطينيون نيران مضاداتهم الارضية باتجاه الطائرات الاربعة التي كانت تحلق على علو منخفض وتطلق بالونات حرارية لاتقاء الصواريخ وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها بسلام!

وذكرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها اصدرته بعد ظهر امس في مدينة صيدا ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن مصرع ١٥ شخصا بينهم افراد عائلة باكملها دفنت تحت ركام منزلها واصابة ٤٠ اخرين بجراح.

وقال الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، محمود الحسن، ان ثلاثة اسراب من المقاتلات الحربية الاسرائيلية أغارت وعلى دفعات متتالية على المواقع الفلسطينية بالقرب من مخيم المية ومية. واضاف ان هذا العدوان الوحشي وكعادته استهدف المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين العزل بحجة انها قواعد عسكرية للثورة الفلسطينية. كما تحدث عن المجزرة التي وقعت خلال الغارة وقال ان افراد عائلة فلسطينية مؤلفة من سبعة اشخاص دفنوا تحت انقاض منزلهم في المكان الذي استهدفته العملية. واشار الى ان افراد العائلة خمسة اطفال اكبرهم في العاشرة من عمره. وذكر ان ثمانية اشخاص استشهدوا في الغارة كما اصيب ٤٠ شخصا بجراح بينهم العديد من الاطفال والنساء.

واضاف الحسن ان اكثر من ٢٠ منزلا سكنيا في المنطقة دمرت او اصيبت بتصدع نتيجة استخدام الطائرات الاسرائيلية صواريخ ثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ثمانية صواريخ جو ـ ارض يزن الواحد منها اكثر من ٥٠٠ كغم احدثت حفرا بعمق خمسة امتار.

اما مراسل وكالة الصحافة الفرنسية فقد ذكر ان الطائرات الاسرائيلية القت ب ١٢ صاروخ جو ـ ارض على الساحة الرئيسية في مخيم المية ومية مما ادى الى استشهاد ثلاثة واصابة ٢٦ اخرين بجراح اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بالمباني حيث دمرت مدرسة مكونة من طابقين تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وكذلك ١٥ منزلا اخر حيث سمع المراسل الصرخات تعلو من بين الانقاض حيث اخذت تعمل فرق الانقاذ بعد ساعتين من تنفيذ الغارة الوحشية، اذ اجمعت الوكالات على ان الطائرات الاسرائيلية حالت لفترة طويلة دون دخول سيارات الاسعاف والدفاع المدني والاطفاء ومنعتها من التوجه الى الاماكن المستهدفة بسبب بقاء الطائرات في اجواء المنطقة.

ومن جهة اخرى فجر «جيش جنوب لبنان» العميل عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الوضع الامني على محاور كفار فالوس ـ لبعة ـ عين المير وبدأت بقصف مدفعي عنيف ضد مواقع جيش التحرير الشعبي الناصري على امتداد الجبهة.

واضاف المراسل ان المعارك التي دارت في اعقاب الغارات الوحشية هي اعنف قتال يندلع في المنطقة منذ انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى منطقة «الحزام الامني» في حزيران العام ١٩٨٥.

واضافت مصادر امنية لبنانية ان القوى الوطنية اللبنانية اعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها ودعت جميع المقاتلين الى التوجه الى مكان الاشتباكات. وذكرت ان المحلات التجارية والمؤسسات في مدينة صيدا وضواحيها اغلقت ابوابها وخلت الشوارع من المارة فيما سجل تحرك للسيارات العسكرية باتجاه منطقة شرق صيدا.

واضافت المصادر ذاتها ان الميليشيات العميلة تحاول التقدم باتجاه مواقع الجيش الشعبي الناصري بالقرب من قصر سالم على جبهة كفر فالوس.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان بلدات مشغرة وعين التينة في منطقة وادي البقاع في شرق البلاد تعرضت لقصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عشوائي ومكثف من داخل المنطقة «الامنية». وقالت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شوهدت وهي تتحرك الى المواقع المتقدمة الامامية في منطقة البقاع كما رصدت تحركات جوية مكثفة للطيران الاسرائيلي المروحي.

هذا وتقدم لبنان، امس، بشكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي احتجاجا على الغارات الوحشية التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي على اراضيه.

وقالت المذكرة التي قدمها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، انه لا يوجد اي سبيل لتحقيق السلام في جنوب لبنان دون انسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي اللبنانية.

واضافت المذكرة ان الوجود الاسرائيلي في الجنوب هو السبب المباشر والوحيد للمأساة التي تجري في منطقة والتي يعانيها الشعب اللبناني.

ودعت المذكرة مجلس الامن الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية وقالت ان احجام مجلس الامن عن الضغط على اسرائيل هو العامل الرئيسي لمواصلة اسرائيل سياستها العدوانية ضد لبنان وانتهاكاتها لقرارات مجلس الامن.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ و

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧

● **يركا** ـ الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع انتخابي في بيت لجنة المبادرة الدرزية. يتحدث: محمد نفاع وبنيامين غونين وعلي ملا والشيخ جمال معدي.

● **المزرعة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: محمد علي طه.

● **البقيعة** ـ الساعة ٢،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع حي نسائي في بيت صالح عامر. يتحدث: لميس عبدو ونايف سليم.

● **كفر كنا** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع حي جبهوي في بيت د. قاسم دهامشة. يتحدث: اسعد يوسف ود. قاسم دهامشة، وزكي صالح طه.

● **المغار** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي في بيت عبد الله محمد (ابو نمر). يتحدث: اميل حبيبي وجمال معدي وراضي تركي وسهيل قرواني وسعيد جابر.

● **نتسيرت عيليت** ـ الساعة ٧،٠٠ ـ في بيت الياس القار ـ «حي كراميم». يتحدث: رامز جرايسي وناصيف بدر والياس القار.

● **الناصرة** ـ الساعة ٧،٠٠ ـ حي المخلص في بيت «حي المخلص» في بيت عمر عقول. يتحدث: وليد الحاج.

● **حيفا** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ «شاعر هعلياه». يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.

● **حيفا** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ «محانيه داقيد». يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.

● **حيفا** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ «كريات اليعزر». يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.

● **سخنين** ـ الساعة ٤،٣٠ ـ مهرجان شعبي. يتحدث: توفيق زياد وتسيبورا طوبي وحنا ابراهيم ومصطفى ابو ريا ومثقال ابو يونس.

● **جت** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي في بيت ابراهيم ابو بكر. يتحدث: محمود محاميد وجميل ابو راس.

● **الطيرة** ـ الساعة ٣،٣٠ ـ اجتماع نسائي في نادي الجبهة. يتحدث: الاستاذ حسن بشارة وضيفات من المناطق المحتلة.

● **الرامة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي نسائي في بيت مها فضلو جبران. تتحدث: فاتنة حنا وماري جبران.

● **دير حنا** ـ الساعة ٥،٣٠ ـ اجتماع شعبي في نادي السلام. يتحدث: توفيق طوبي وعوني عباس.

● **قلنسوة** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ اجتماع شعبي نسائي في بيت محمود ابو راس. يتحدث: سميرة خوري وابراهيم قاضي ورويدة ابو راس.

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨

● **باقة الغربية + جت** ـ مهرجان شعبي، الساعة ٦،٠٠ ـ يتحدث: اميل حبيبي ونزيه حسون.

● **كفر سميع** ـ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: نمر مرقس وعماد فلاح ود. نسيم بشارة وجمال معدي.

● **طمرة الزعبية** ـ الساعة ٣،٠٠ ـ اجتماع نسائي. تتحدث: شاهرة غطاس.

● **كوكب ابو الهيجاء** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في النادي، يتحدث: رامز جرايسي ومحمد عبري نصار.

● **المشهد** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ في بيت محمود مرعي، يتحدث: اسعد يوسف ومحمود مرعي واحمد سليمان وفخري حسن.

● **ابطن** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ اجتماع شعبي في مركز البلد. يتحدث: عصام مخول وشفيق طوبي.

● **طمرة** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي وتشارلي بيطون وهاشم محاميد.

● **مجد الكروم** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي في ساحة البلد، يتحدث: سالم جبران.

● **نحف** ـ الساعة ٤،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سالم جبران.

● **شفاعمرو** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق زياد وبنيامين غونين.

● **زلفة** ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: زاهي كركبي.

● **عرعرة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سلمان ناطور ومفيد صيداوي.

● **العرامشة** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: احمد سعد.

● **المكر** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وعلي صنع الله.

● **حيفا** ـ اجتماع شبابي في بيت عوني بدران شارع الراهبات ٥ (أ) يتحدث: عصام مخول.

● **الفريديس** ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع نسائي، تتحدث: د. جوليا منسى وكفاح دغش.

● **عكا** ـ الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع حي شبابي في بيت حسنية خليل (عكا الجديدة) يتحدث: قاسم سليمان.

/ رياضة

● يحررها اسعد تلحمي ●

اكبر نصر ومرتبة ثالثة!

*** مـ. اخاء الناصرة ـ مـ. عسفيا ٤:صفر ***

● الناصرة ـ من يوسف استيتة ـ حقق فريق مكابي اخاء الناصرة، عصر امس الاربعاء اكبر نصر عرفته الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) هذا الموسم عندما قهر فريق مكابي عسفيا، وسط اداء فني رفيع، باربعة اهداف للاشيء.

قدم النصراويون في اول مباراة لهم على الملعب البلدي في الناصرة وامام حوالي الف متفرج عرضا دل بوضوح على نواياهم لهذا الموسم: المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية ولا ابالغ اذا قلت ان نتيجة مضاعفة، لو حصلت حقا، لما اعتبرت مفاجأة، وذلك اعتمادا على مجريات اللعب.

المباراة كانت سريعة منذ بدايتها وان كثرت الثغرات في خطي دفاع الفريقين ولكن المحليين عرفوا كيف يشنون الهجمات السريعة بواسطة المخضرم محمد زعبي وزميله روجيه محيشم فغذيا ثلاثي الهجوم الخطر ـ كيلان وجبنو وغباي ـ بالكرات الكثيرة ولكن الاخير اهدر فرصا مغرية للتسديد واكتفى بهدفين.

بالمقابل اظهر العسافنة اداء ضعيفا وبان غياب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول احسان وسلمان ومروان ويدا وكأنهم استسلموا لضغط المحليين، خاصة في الشوط الثاني.

الهدف الاول وقع صدفة. ففي الدقيقة (٣٥) قاد روجيه هجمة مرتدة فرفع الكرة الى منطقة جزاء عسفيا تصدى لها المدافع عماد ابو ركن وتابعها الى شباك مرمى فريقه.

في الدقيقة (٥٢) جبنو تقدم بالكرة ورفعها فوق سمير ابو ركن الذي ردها بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م اعلن عندها غباي تقدم الناصرة بهدفين.

في الدقيقة (٨٧) غباي رفع الكرة الى عبد زرعيني البديل ليودعها شباك عسفيا للمرة الثالثة. بعدها بدقيقتين رفع عبد زرعيني الكرة الى مروان ومنه الى غباي، ٤:صفر.

وقد سجلت في دفتري دقائق اهدار الفرص من الجانبين ففي الدقائق (٣٠) و(٧٠) و(٨٠) اهدر غباي ثلاث فرص اكيدة وهذا ما لعله كيلان في الدقيقة (٣٨) بينما انقذ مروان زرعيني كرة خطرة عن خط المرمى سددها غسان سلباق (٦٨) وسبقه شنيلمان في الدقيقة (١٠) الذي اهدر فرصة اكيدة.

وتجدر الاشارة الى ان الحكم موطي فانا ابعد بالبطاقة الحمراء لاعب عسفيا سمحون زاهر بعد عرقلة روجيه محيشم.

اما جابر ابو احمد فقد ترك ارض الملعب حال انتهاء الشوط الاول بسبب الاصابة ودخل مكانه مروان واثر هذا الفوز قفز فريق الاخاء ثماني خطوات الى اعالي اللائحة فتمركز في المرتبة الثالثة برصيد ٤ نقاط ويفارق نقطة واحدة عن فريق المرتبة الاول، هبوعيل شباب الناصرة.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

تيسير قفيق (٥)، رافع سليمان (٦،٥)، جابر ابو احمد (٦) (مروان زرعيني د/٤٦ (٦))، علي ابو احمد (٦)، نائل ابو احمد (٧)، عبد عزام (٦)، محمد زعبي (٧)، الميشاي جبنو (٥،٥)، (عبد زرعيني د/٧٠)، روجيه محيشم (٦،٥)، موشي غباي (٧)، هيلل كيلان (٦).

لعب فريق عسفيا بالتركيب التالي:

خطار ابو ركن (٤)، عماد ابو ركن (٤،٥)، احمد وهب (٤)، سمير ابو ركن (٤،٥)، سمحون زاهر (ابعد)، ابتان شنيلمان (٤)، منشي الياس (٤) (سليم ابو فارس د/٥٥ (٥))، جميل منصور (٤،٥) (احسان هلون د/٥٥ (٥))، هاني ابو ركن (٤،٥)، فضل وهب (٤،٥)، غسان سلباق (٥،٥).



«التقدمية» تبرر جريمة اطلاق الرصاص على بيت الصداقة في الناصرة

الشرطة التي حاولت اللفلفة اعترفت بوجود رصاصات و«التقدمية» تتحدث عن «فرد كبسون» و«شبان لا علاقة لهم بالسياسة»

*** طاقم قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة: منشور الحركة «التقدمية» مثل صرخة اللص ـ «امسكوا اللص» * استياء عارم من الزعرنات الانتخابية والعداء الهستيري الحاقد على الجبهة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الحركة «التقدمية» في الناصرة، امس الاربعاء، منشورا يكشف عن تورطها الكامل في الزعرنات الانتخابية الموجهة ضد الجبهة في المدينة وذلك حين دافعت عن جريمة اطلاق الرصاص على بيت الصداقة (حيث مقر قيادة المعركة الانتخابية للجبهة) وراحت تبرره بالقول ان الفاعلين لا علاقة لهم بالسياسة وانهم استعملوا «فرد كبسون الذي يتسلى به الاطفال».

والمذهل في هذه الاقوال التبريرية كونها تأتي بعد اعتراف الشرطة نفسها بأنها وجدت بيوت رصاصات المسدس الذي اطلقت منه. ومعروف ان الشرطة حاولت لفلفة الامر وتصغيره بالادعاء ان المسدس هو من نوع المسدسات التي تستعمل في المسابقات الرياضية. لكنها لم تصل الى درجة الحركة «التقدمية» وتبرر الجريمة بهذه البساطة. واضطرت امس الى جلب المتهمين الثلاثة وهم عبدو صليبا شماع (٤٥ عاما) وعلي سليم مصاروة (٢٨ عاما) وعصام لطفي ابو دبي (٢٥ عاما) الى المحكمة ومددت أعتقالهم لاربعة ايام اخرى. اما «التقدمية» فقد اعتبرته «عملا صبيانيا». وبالطبع فقد برأت نفسها من هذا «العمل الصبياني» (باعتبار انها تقوم باعمال اكبر..؟!). بل انها حاولت اتهام الجبهة بها على ذمة احد الصحفيين الذي قال لها أن احد «الصبية» المعتدين معدود هو واقرباؤه على الجبهة.

وملأت «التقدمية» منشورها الفضيحة هذا.. بسموم الحقد على الجبهة وقادتها وبالدفاع عن نفسها وقادتها بكلمات تثير الضحك والسخرية في الناصرة مثل ـ «شعبنا في الناصرة وفي كل مكان يعرف ان حركتنا ـ اي «التقدمية» ـ حركة وطنية فلسطينية ويعرف ان اعضاءها ومؤيديها عناصر وطنية شريفة حاضرها وماضيها اشرّف مليون مرة من ماضيهم المشبوه وحاضرهم المزيف والملون»!!

ومن الملفت للانتباه ان «التقدمية» تكلمت في هذا المنشور لاول مرة عن اعتداء زعرانها المباشر على مقر الجبهة ونشيطيها في يوم الجمعة الماضي. وحتى هنا، حين كان زعرانها المعروفون بانتسابهم يعتدون على الجبهة في مقرها، قلبت «التقدمية» الحقيقة وراحت تتباكى ـ «نحن الضحية»!!

هذا وقد رد الطاقم القيادي للمعركة الانتخابية في جبهة الناصرة الدمقراطية على هذا المنشور قائلا: «يكفي الحركة «التقدمية» شرفا ان هذا المنشور هو الثاني الذي تصدره منذ بدء المعركة الانتخابية. وكان المنشور الاول ايضا مثل الاخير موجها ضد الجبهة وفقط الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة بالنسبة للدور المنوط بهذه الحركة واهدافها الحقيقية. اما بالنسبة لرد «التقدمية» على جريمة اطلاق الرصاص فقد جاء المنشور مثل الصرخة التي يطلقها الحرامي: امسكوا اللص. وهي تكشف مدى تورطهم في مثل هذه الاعتداءات الجبانة. فاذا كانت الشرطة نفسها، التي تتحيز هي ايضا ضد الجبهة، تعترف بوجود رصاصات وتصريحاتها في الموضوع متناقضة. فكيف تسمح «التقدمية» لنفسها بنشر التبريرات والتبسيط ان لم يكن لها ضلع او مصلحة؟ بل كيف عرفت مثل تلك التفاصيل الدقيقة التي لم يعرف احد بها؟!».

واكد بيان طاقم الجبهة: سنترك لاهل الناصرة ان يقرروا موقفهم من الماضي المشبوه والحاضر المشبوه اكثر لتلك الفئات. ولن نتردد لحظة في فضح حقيقتهم ودورهم.

● المهرجان الاختتامي ●

هذا وينصب الجهد الاساسي لمئات الجبهويين في الناصرة، في جميع الاحياء، على التجند الشامل للمعركة الانتخابية بالوصول الى الناس في البيوت والشوارع واطلاعها على برنامج الجبهة وتاريخ كفاحها وتقرير عن نشاطاتها خلال السنوات الاربع. ويزداد عدد الملتفين حول الجبهة باستمرار وكذلك عدد المنفضين عن القوائم الاخرى خصوصا المعراخ والتقدمية.

وبفارغ الصبر يستعد الجبهويون والجماهير النصراوية للمهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية الذي سيعقد في السادسة من مساء السبت (بعد غد) في ساحة بيت الصداقة في الناصرة وسيتكلم فيه كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي ومرشح الجبهة ماير فلنر ورئيس بلدية الناصرة مرشح الجبهة توفيق زياد ورئيس الادارة القطرية سكرتير جبهة الناصرة، وليد الحاج. كما سيظهر في المهرجان الزجال راجح السلفيتي والمغني الوطني زاهي غريب.

اعلان هام

ندعو جميع خريجي كليات الطب من الدول الاجنبية واولياء امور الطلاب الموجودين في الخارج، والذي سيطبق عليهم القانون الجديد بخصوص امتحان التأهيل (ستاج) لحضور الاجتماع الهام الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٨/١٠/٢٧، الساعة ٥،٠٠ ب.ظ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
لجنة خريجي كليات الطب من الدول الاجنبية

«هدية» المعراخ والليكود عشية الانتخابات:

انتزاع ارض المحفرة نهائيا من اهالي البقيعة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يعم اهالي البقيعة الغضب والاستنكار الشديدان بعد القرار الذي اتخذته المحكمة العليا يوم الاحد ١٠/٢٣، وهو القرار ذاته الذي اقرته المحكمة المركزية من قبل ويقضي بمصادرة ارض المحفرة من اهالي البقيعة اضافة الى تكليف المجلس بدفع مصاريف، محامي وزارة الاديان البالغة (٣٦) الف شيكل.

ويتساءل اهالي البقيعة هل هذه هي هدية المعراخ والليكود لاهل البقيعة عشية الانتخابات؟.

وعلى الرغم من ذلك كثف مسؤولو الاحزاب الصهيونية من زياراتهم الى القرية من اجل «كسب» الاصوات. فقد زار البقيعة مؤخرا كل من الوزير يتسحاق موداعي والوزير موشيه قصاب الليكوديين اضافة الى السكرتير العام لحزب «المعراخ» عوزي برعام والنواب غدعون غدوت الليكودي وران كوهين ودادي تسوكير من «راتس» وزيدان عطشة من «شينوي» وعشرات «نشيطي» الاحزاب الصهيونية بقصد نهب الاصوات وتوزيع الوعود فقط.

هذا وقد صودر من اراضي البقيعة حتى الان ١٤٠٠ دونم من اصل ١٧٠٠ دونم الا ان الاهالي يعتبرون مصادرة المحفرة عملية خنق للقرية ويسدون من خلالها المتنفس الوحيد لها.

ويطالب الاهالي السلطات باعادة قطعة الارض المذكورة لاهل البقيعة لانهم بحاجة اليها اكثر من غيرها.

احتمال تأجيل انتخابات البلديات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتبلور، في هذه الايام، اتفاق بين قادة الليكود والمعراخ للعمل بعد انتخابات الكنيست القادمة على تأجيل انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل من ١٩٨٩/٢/٢٨ الى تشرين الثاني من السنة نفسها. وقالت «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ ان الدافع لهذا التأجيل هو الازمة المالية التي وقع الحزبان بها جراء المعركة الانتخابية للكنيست وانهاك قواها خلالها. وقالت ان المفدال ايضا يؤيد هذا التأجيل.

من شهادات جنود «جفعاتي» الاربعة في المحكمة:

اقتحمنا البيت ووجهنا الضربات القاتلة الى الرجل (الشهيد) حتى سالت الدماء

● تل ابيب ـ كشف الجنود الاربعة من فرقة «جفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الهاشمي، من غزة، فضائح جديدة ـ قديمة عن اعمال القمع والتنكيل الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة باوامر من قادتهم العسكريين.

وجاء في اعتراف الجندي المتهم روني اكهل، في المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء (١٠/٢٥)، انه «في تاريخ ٢٢ من شهر آب الماضي جاءتني اوامر من قائد الفرقة، رافي طفيل، بملاحقة قاذفي الحجارة والامساك بهم مع الجندي يتسحاق ادلر (احد المتهمين الاربعة). وعندما دخلنا في احد الازقة رشقونا بالحجارة. فلحقنا بهم الى احد البيوت ورافقنا في ذلك ارئيل لونسطو ويتسحاق كيبودي (الجنديان الآخران المتهمان في القضية ـ المحرر). ودخلنا احد البيوت. وتواجد في داخله رجل وثلاثة فتيان. فحاولنا اخراج الرجل الا انه رفض. فقمنا بضربه على قدميه ويديه. ولكمناه في وجهه حتى سالت الدماء منه. كما قمنا بضرب الفتيان ايضا.

وبعدها اعتقلنا الرجل (الشهيد الهاشمي) لكننا لم نقم بضربه في طريقنا الى المعتقل داخل السيارة العسكرية. وفي اليوم التالي سمعنا ان الرجل قد مات».

واكد الجندي المتهم لونسطو في اعترافه ما جاء في اعتراف زميله الجندي اكهل. وقال ان اربعتهم دخلوا منزل الشهيد وانهالوا على من فيه بالضرب المبرح. وقال لونسطو انهم قاموا بضرب الشهيد الشامي لان اوامر قادة الجيش كانت «ضرب كل شخص يعارض أوامر اعتقاله» (!!!).

وقال الشاهد من جانب النيابة العسكرية الجندي براك شور في المحكمة انه في اثناء قيام ثلاث سيارات عسكرية بملاحقة «قاذفي الحجارة» «دخلت انا وطفيل احد البيوت بينما دخل الجنود الاربعة (المتهمون ـ المحرر) الى احد البيوت المجاورة. وقد سمعنا صرخات من البيت المجاور استمرت حوالي عشر دقائق. وبعدها رأيتهم يخرجون الرجل الذي مات بعد ذلك (الشهيد الهاشمي) من البيت. وقد جلست بقربه في السيارة العسكرية وشاهدت كيف كانت الدماء تسيل من شفتيه. وكان يتنفس بصعوبة بينما كان قميصه مليئا بالدماء».

بيرس: شمير قاتل للسلام!
شمير: بيرس هو القاتل!



● تل ابيب ـ مع اقتراب يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (الثلاثاء القادم) ترتفع، يوما بعد يوم، حدة الهجومات الشديدة المتبادلة بين الليكود والمعراخ وزعمائها.

فقد وصف زعيم الليكود ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، القائم بأعماله وزعيم حزب العمل، شمعون بيرس، بأنه «قاتل الحقيقة» وبأن «خططه مبنية على الكذب والخداع»!

وقال شمير، في اجتماع انتخابي لليكود في ريشون لتسيون امس الاول: «ان من وصفني بأنني قاتل للسلام هو هو قاتل الحقيقة»!!

وعاد بيرس ونفى ادعاءات الليكود ضده بأنه يسعى الى التفاوض مع م.ت.ف والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ومن جهة اخرى، قال بيرس انه اذا ما فاز المعراخ في الانتخابات وتمكن من تشكيل الحكومة القادمة واذا رفض الليكود وحلفاؤه الاشتراك في تشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسته (بيرس) فانه سيدعوهم الى الاشتراك في وفد «مفاوضات السلام مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني»!!

هذا وقد حاول عدد كبير من مؤيدي الليكود «وكاخ» التشويش على اجتماع انتخابي للمعراخ في بيتح تكفا بحضور بيرس وحاولوا مهاجمته مما استدعى تدخل قوات الشرطة التي اعتقلت عددا من مؤيدي الليكود.

هذا نداؤنا لكن

ليس لكن الا الجبهة.. الجبهة هي عنوانكن

أيتها النساء، الامهات، المعلمات والمربيات.
أيتها العاملات والموظفات
أيتها الطالبات
انتن نصف الناخبين وتشكلن قوة عظيمة
امنحن الجبهة القوة تكن لكن السند في الدفاع عن حقوقكن في العمل والعائلة والمجتمع والحياة!

■ **أيتها الأخوات!**

ما الذي نريده نحن النساء؟!!

ما نريده هو:

ان نؤمن لنا ولعائلاتنا العيش الهني والطمأنينة والامان.

ان نؤمن لنا العمل والعلم والمسكن والارض.

ان نبقى في وطننا، وطن الاباء والاجداد، وان نعيش بكرامة في هذا الوطن بمساواة تامة في الحقوق القومية واليومية والاجتماعية.

ان يبتعد خطر الحرب الكارثية وان يتحقق السلام العادل في هذه المنطقة لكل شعوبها ولاخواتنا واخوتنا الفلسطينيين وذلك بانهاء الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة.

■ **ليس امامنا سوى طريق «الجبهة»**

ومن الذي يحول دون كل هذا ويتهدد مستقبلنا وحياة ابنائنا وعائلاتنا؟

من الواضح انه السياسة الحاكمة والاحزاب التي تنفذها.

وهي السياسة المجرمة التي تتجلى اليوم فيما يمارس من قمع وقتل واعتقال وتعذيب وطرد من الوطن، وفيما يتعرض له النساء والامهات والصبايا والاطفال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

فكيف لنا ان نتخلص من هذه السياسة؟

وكيف نستطيع تحقيق ما نريد؟

لا شك في ان الانتخابات المقبلة فرصة سانحة كي تسهم المرأة، العربية واليهودية، بدورها الهام في احداث التغيير وتقريب الخلاص من هذا الوضع المأساوي.

وقد علمت التجربة ان ليس امامنا سوى طريق «الجبهة»، طريق النضال والحرية والكرامة وانتزاع الحقوق.

■ **سجل حافل دفاعا عن حقوق المرأة**

«فالجبهة» ناضلت وتناضل اليوم ومستقبلا:

ـ من اجل حماية حقوق المرأة والغاء كل اشكال التمييز الذي تتعرض له.

ـ من اجل حق المرأة في المساواة في العمل والعلم والبيت والمجتمع والحياة عامة.

و«الجبهة» ناضلت وتناضل:

ـ من اجل تنفيذ مساواة المرأة في الاجور لقاء العمل المتساوي الذي سن في عام ١٩٦٣ لكن الحكومة اهملته وخزنته في ادراج مكاتبها.

ـ ومن اجل تأمين الشروط التي تمكن المرأة من الخروج الى العمل، وفي مقدمتها تأمين الميزانيات لرياض الاطفال والحضانات ومؤسسات تكملة التعليم وغير ذلك من التسهيلات المطلوبة للام وللمرأة العاملة.

ـ وضد كل اشكال العنف الذي تتعرض له المرأة وكل مظاهر الاستهانة بالمرأة في وسائل النشر والاعلام والدعاية.

ـ ومن اجل سن قوانين لمساعدة الارامل والمتقاعدات.

.... لنقف هنيهة ونتذكر، من هم اولئك الذين وقفوا مع شعبنا الفلسطيني منذ نكبة سنة ١٩٤٨:

من هم الذين ايقظوا الجماهير العربية على مؤامرات الترحيل.

من هم الذين ساروا معك في نضال طويل من اجل الحصول على الهوية، من اجل البقاء، من اجل الارض، من اجل الحصول على العمل وعلى الشهادة العلمية.

من هم الذين ـ نادوا بمطالبك بالمساواة في الحقوق.

من هم الذين وقفوا ضد الحرب وناضلوا من اجل الكف عن قتل اهلنا واخوتنا واقرباءنا في لبنان وفي المناطق المحتلة، ويقفون الان ايضا مع الانتفاضة وشعبها الباسل.

انهم هم الذين طالبوا منذ سنة ١٩٤٧ بدولتين للشعبين وهم يسيرون الان على نفس المبدأ فلسطين واسرائيل دولتان للشعبين.

■ **انتن قوة عظيمة**

ايتها الاخوات:

هذه هي الجبهة، فهي لنا وهي تمثل مطالبنا واماتينا

ايتها النساء!

نحن قوة عظيمة، تشكل نصف المجتمع ونصف الناخبين. وعليه فان مسؤولية كبرى تقع على عاتقنا تجاه مستقبلنا. اننا نعيش في عصر الانتفاضة التي تتصدرها النساء اللواتي ساهمن مساهمة بطولية في صمود هذا الشعب ووحدته. فلتكن الانتفاضة ونساء الانتفاضة مثلا لنا في وحدة الصف والتضحيات في النضال، ولنقف حول «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

هناك اخواتنا يرجمن الاحتلال وجنوده بالحجارة.

فلترجمن انتن هنا الاحتلال وسياسته واحزابه بالواوات.

لتملأن الصناديق بالواوات، «واو» الحق والكرامة والصمود والمساواة وليجلجل صوتكن عاليا في نصرة «الجبهة»، فصوت الجبهة صوت الحق، صوتكن، ولترددنه عاليا في يوم ١٩٨٨/١١/١ ليظل عاليا وقويا ابدا.

■ **الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة** ■

طوبي: المساواة حق للجماهير العربية وليست منة مشروطة بمقدار الاصوات الممنوحة لحزب «العمل»!

● باقة الغربية ـ لمراسل «الاتحاد» ـ «ان المناخ الدولي الجديد، الذي يدفع نحو تسويات سلمية لمواقد التوتر الاقليمية، والانتفاضة المباركة التي تعصف بالاحتلال الاسرائيلي وما يصحبها من هجوم سلمي فلسطيني يحشر حكام اسرائيل في الزاوية، كل هذا يعزز امكانيات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف والوصول الى التسوية السلمية القائمة على قاعدة دولتين للشعبين».

هذا ما صرح به النائب الجبهوي توفيق طوبي في اجتماع انتخابي في باقة الغربية، مساء يوم الاثنين، حضره عدد كبير من مواطني باقة الغربية وشخصياتها البارزة.

وقال توفيق طوبي ان تقوية كتلة الجبهة في الكنيست الثانية عشرة هي الطريق الوحيدة لجماهيرنا العربية في اسرائيل وللقوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية من اجل ان تسهم مساهمتها الفعالة في التأثير على توازن القوى السياسية في اسرائيل لصالح انعقاد المؤتمر الدولي والوصول الى التسوية القائمة على قاعدة دولتين للشعبين. فالجبهة هي اكثر قوى السلام في اسرائيل على الصعيد البرلماني والشعبي التزاما بالعمل من اجل المؤتمر الدولي ومشاركة م.ت.ف فيه ودعما لشعار دولتين للشعبين، كقاعدة ثابتة للسلام.

وحذر توفيق طوبي من مساعي الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، معراخية وليكودية، واصحاب المنافع الخاصة شرذمة جماهيرنا العربية وبعثرة اصواتها وتبذيرها ومنعها من ان تصب بكامل ثقلها في اطار الجبهة لاضعاف تأثيرها.

وقال ان الذين يحرضون على الجبهة باسم «العروبة» وباسم «الدفاع عن الدين» والمتاجرة الرخيصة المفلسة بالمشاعر القومية يصطدمون اليوم بوعي جماهيرنا وخبرتها وادراكها للحقيقة الناصعة المميزة لمسيرة اربعين عاما وهي انه ما كان يمكن الحفاظ على هوية شعبنا الوطنية وانتمائه القومي الفلسطيني الواعي، وما كان بالامكان ظهور هذه الاجيال الفتية الوطنية والدمقراطية، ما كان ان يكون دفاع عن المقدسات الدينية لجماهيرنا العربية وحقوق طوائفها الدينية بدون الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وشجب توفيق طوبي تهديدات بيرس، التي يطلقها في جولاته الانتخابية بين الجماهير العربية محذرا بان كمية المساواة ستكون بمقدار نسبة تصويت المواطنين العرب لحزب «العمل». وقال ان المساواة لجماهيرنا العربية ليست حسنة ولا منة مشروطة وانما حق لا مساومة عليه. وعرفنا اياما سابقة كانت الجماهير العربية تعطي حزب العمل ٧٠ و٨٠ بالمئة من الاصوات ويعطيها حكام اسرائيل صفرا من المساواة. ان كل ما حققته وستحققه جماهيرنا من حقوق هو ثمرة نضالها الذي قاده الحزب الشيوعي وتقوده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وزيادة قوتها هو الطريق لمساواتها وتمتعها بالمزيد من الحقوق.

وتكلم في الاجتماع النائب الجبهوي محمد وتد، الذي رد على عدد من اسئلة الجمهور. وقال ان تجربته في حياته السياسية وتعامله مع مختلف القوى السياسية اثبتت له انه ما من اطار واداة لنضال الجماهير العربية من اجل التضامن مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومن اجل الحقوق المتساوية افضل وانجح من الجبهة حتى اذا كانت هناك لبعض الناس انتقادات وقضايا يمكن مناقشتها.

ودعا القوى الوطنية والواعية من جماهيرنا العربية لاحتلال مكانها في الجبهة ودعم الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

الوزير نافون اكتفى باغلاق مدرسة عربية واحدة في حيفا.. بسبب الحساسية!!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع ممثلو لجنة المتابعة المنبثقة عن لجان اولياء امور الطلاب في مدارس حيفا العربية ،امس الاربعاء، مع رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، ومع رئيس قسم المعارف في البلدية، منشي كورن، ومع مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، غولدشطاين، لبحث قضايا التعليم الملتهبة في المدارس العربية الرسمية في المدينة بما فيها مسألة إغلاق مدرسة «النور» والفرع المهني.

وابلغ غولدشطاين ممثلي لجنة المتابعة بقرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة النور الابتدائية الرسمية. وقال:« كان لدى المسؤولين في الوزارة تفكير باغلاق مدرستين عربيتين في المدينة الا ان حساسية الموضوع جعلتهم يكتفون باغلاق مدرسة واحدة»!!! واضاف : «لن تعطي وزارة المعارف اية وظيفة جديدة لاية مدرسة اذا لم يتوفر فيها العدد القانوني من التلاميذ».

اما رئيس البلدية فقال : ان اغلاق مدرسة «النور» غير ناجم عن خلافات في داخل المدرسة وانما جاء لاسباب اخرى مثل عدم توفر العدد الكافي من التلاميذ. وكشف عن انه طلب من وزارة المعارف الاكتفاء باغلاق مدرسة عربية واحدة في المدينة!

وابدى ممثلو لجنة المتابعة معارضتهم الشديدة لاغلاق مدرسة «النور» وطالبوا بالحاح بالعمل على ايجاد بناية خاصة بالقسم المهني. وعارضوا ان تحل هذه المشكلة على حساب اية مدرسة ابتدائية في المدينة.

وطالب ممثلو لجنة المتابعة باقامة لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في الاسباب التي اوصلت مدرسة «النور» الى هذا الوضع واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين الاوضاع في هذه المدرسة.

كما استعرض ممثلو لجنة المتابعة المشاكل والنواقص القائمة في المدارس العربية الرسمية مؤكدين ان وجود مثل هذه النواقص دفع بالاهالي الى نقل ابنائهم الى المدارس الاهلية في المدينة.

واشار ممثلو اللجنة الى النواقص التي تواجه القسم المهني، وطالبوا بضرورة حلها الفوري ان كان ذلك فيما يتعلق بايجاد بناية خاصة بهذا القسم وتزويدها بالتجهيزات المطلوبة او فيما يتعلق بتخصيص ساعات تعليم كافية لطلاب هذا القسم.

هالو.. «الجبهة» على الخط

يوم السبت ٨٨/١٠/٢٩
من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر
خط مفتوح مع
النائب ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ اتصلوا بالارقام التالية:ـ ٠٦/٥٧٢٠٤٤، ٠٦/٥٧٠٥٠١، ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ اسألوا النائب ماير فلنر في مختلف المواضيع المرتبطة بالانتخابات وموقف «الجبهة» منها.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في التلفزيون بالعربية الساعة ٧،٢٠ مساء(يتحدث: توفيق زياد) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).
● يوم الاحد ١٠/٣٠.
■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار ـ في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).
● اليوم، الخميس ١٠/٢٧. يتحدث: توفيق زياد.
■■ في الراديو بالعربية (قنال ب):
● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

اهرون يريف:

المناطق المحتلة عبء ثقيل!

● تل ابيب ـ «لا استخف بقيمة المناطق (المحتلة ـ المحرر) الامنية ولكن استمرار السيطرة عليها يشكل حجر عثرة امام السلام وهي تشكل خطرا ومجمعا سكانيا ضخما في هذا الوضع تفقد هذه المناطق قيمتها الاستراتيجية وتصبح عبئا» ـ هذا ما قاله الجنرال في الاحتياط اهرون يريف، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده اعضاء مجلس السلام والامن في تل ابيب يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤).

واضاف يريف، ان «استمرار الوضع الراهن يعتبر كارثة ومن غير المعقول والمسؤول تخويف الشعب بمقولة اذا تم الانسحاب فان كفار سابا ستتعرض الى قذائف الكتيوشا. اننا نعتقد ان المسؤولية عن مستقبل الشعب والدولة ويضمنها مستقبل الشباب تحتم عمل كل شيء من اجل التوصل الى السلام».

هذا ولم يعط يريف، اية تفاصيل عن الحل السلمي الذي يطرحه ولكنه اعاد الى الاذهان قوة «تساهل» والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لضمان الامن لاسرائيل.

اما الجنرال في الاحتياط شلومو غزيت فقد قال : «انه منذ بداية الانتفاضة انتقلت المبادرة النشطة للخروج من الوضع الراهن الى الطرف الاخر». واضاف ان اسرائيل تقف على مفترق طرق «اما الذهاب الى محادثات سلمية او الذهاب الى حرب من غير الممكن عدم وقوعها وهذه مسألة وقت فقط وفي هذه الحالة ستخوض اسرائيل هذه الحرب وهي في حالة تدهور اخلاقي وانعدام الاجماع القومي».

رابين في كريات آتا:

«لن نعود الى حدود ٦٧ حتى اذا لم نحقق السلام»

● تل ابيب ـ «لن نعود الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) حتى اذا لم نحقق السلام بسبب ذلك» ـ هذا ما قاله وزير «الامن» يتسحاق رابين، في اجتماع انتخابي عقده المعراخ في كريات آتا.

وعاد رابين مرة اخرى وتغنى بتاريخه العسكري ما قبل وما بعد حرب الايام الستة. وادعى انه «كان الجنرال الاخير في الجيش الذي اجبر على الدفاع عن اسرائيل في حدود (١٩٦٧). وانا اعرف ماذا يعني ذلك. ولذلك لا يمكن ان اضع في اي حال من الاحوال اي جنرال في الجيش في وضع يكون فيه مجبرا على الدفاع عن اسرائيل في حدود ١٩٦٧».

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاربعاء، ان شمعون بيرس اكد في لقائه مع مراسلي الصحف للشؤون الحزبية ان المعراخ لن ينسحب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

بلدية شفاعمرو تشجب كتابة الشعارات المزايدة في المدينة

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ قررت بلدية شفاعمرو في جلستها غير العادية، امس (الاربعاء)، شجب العمل الذي قام به «مجهولون» بتلطيخ الاماكن المقدسة (جامع وكنيسة وكنيس في شفاعمرو) والاماكن العامة (كالبنوك مثلا) بشعارات المزايدة والتهريج ورسم الاعلام.

ومما جاء في القرار ان «هذا العمل يسيء الى نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه ومن اجل التوصل الى سلام عادل وثابت».